يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥٫٠٠ ل.ا.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I.L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

...ثاء ٢٥ ايلول ١٩٧٩ ، ٥ ذو القعدة ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٣٩ VOL. 39/36 — 25.9.1979

مؤتمر واشنطن يؤكد أنه لا يمكن تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني

...واشنطن — خاص بـ «الاتحاد» — اختتم مؤتمر نصرة ...وق الفلسطينية ، أمس الاول ، أعماله في العاصمة ...يكية . وكان قد دعت الى عقده لجنة «حملة الحقوق ...مانية الفلسطينية» في الولايات المتحدة تحت شعار ...قوق الانسان الفلسطيني والسلام» . وقد افتتح المؤتمر ...له يوم ٢١ الجاري واشترك فيه وقد يمثل منظمة التحرير ...سطينية برئاسة الدكتور الفرد طوباسي ، عضو اللجنة ...يذية للمنظمة ، ورئيسا بلديتي رام الله ، كريم خليف ، ...ليل ، فهد قواسمي . كما اشترك فيه المحامية الشيوعية ...سيا لانغر ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ...رائيلي . وقد شكل انعقاد المؤتمر تظاهرة ضخمة ...امن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني .

...لم في جلسة الافتتاح عضو ...نرس الامريكي ، بول فندلي ، ...الرئيس الامريكي الى اجراء ... مع منظمة التحرير الفلسطينية ...ا الممثل الشرعي الوحيد للشعب ...طيني . كما طالب باقامة دولة ...نية في الاراضي التي على ...يل أن تنسحب منها . ودعا فندلي ...مة الامريكية والرئيس كارتر الى ...وم شخصيا بمنع استخدام ...حة الامريكية المقدمة الى اسرائيل ...راتها على لبنان . ...حدث في هذه الجلسة رمزي كلارك ، وزير العدل الامريكي السابق والذي زار جنوب لبنان مؤخرا ، فقال ان العنف الاسرائيلي في جنوب لبنان لا يمكن تبريره . ودعا المواطنين الى الضغط على الحكومة لمنع ارسال اسلحة الدمار الى اسرائيل طالما ظلت اسرائيل على هذه السياسة . وشبه آخرون ، ممن تكلموا من الخطباء الامريكان ، قصف اسرائيل لجنوب لبنان وما تسبب عنه من دمار بما فعلته الولايات المتحدة في فيتنام . وطالبوا بقيام حركة واسعة للتضامن مع حقوق الفلسطينيين ومن أجل وقف الغارات الاسرائيلية على لبنان ، تضم مناهضي الحرب ودعاة حقوق الانسان المدنية والحركة النسائية والسود الامريكان والهنود الحمر .

هذا وترأس الجلسة وأدارها الدكتور جيم زوغبي ، رئيس اللجنة المبادرة لعقد المؤتمر والتي تشكلت قبل سنة .

هذا وعقدت لجان متفرقة عن المؤتمر في اليوم الثاني لافتتاحه اجتماعات ناقشت فيها عددا من القضايا مثل «وسائل الدفاع عن الاسرى السياسيين المعتقلين في اسرائيل وتقديم العون لهم» و«وضع المدارس في المناطق المحتلة» . وقد تحدث في احدى هذه اللجان الطالب الجامعي سامي اسماعيل فتحدث عما تعرض له في سجون الاحتلال الاسرائيلي . وأبرز أهمية ودور الرأي العام الامريكي في الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين . والتي على دور المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر .

وتكلم في جلسة ظهر اليوم الثاني لانعقاد المؤتمر القس والقائد الزنجي جيمس لاوري ، رئيس منظمة كنائس الجنوب ، فتحدث عن الدمار الذي شاهده بام عينيه في جنوب لبنان والذي تسبب عن الغارات الاسرائيلية . وقال ان السود الامريكان بصفتهم جزءا من الشعب الامريكي يريدون المساهمة في احلال السلام في الشرق الاوسط . وقال ان الشبان السود الامريكان دفعوا ثمنا غاليا في حرب فيتنام ولا يريدون أن يدفعوا مثل هذا الثمن في مكان آخر ، مشيرا الى الشرق الاوسط .

وتحدث في المؤتمر ، في جلسة المساء (٩/٢٢) ، الزعيم الامريكي الزنجي القس جيسي جاكسون فالقى كلمة مؤثرة اكد فيها دعمه لحق الشعب الفلسطيني . وقال ان الوقت قد حان ليدرك الشعب الامريكي انه لا يمكن تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية . واضاف ان مصلحتنا القومية والاخلاقية كامريكان تتطلب منا ان نعمل على احقاق السلام والعدالة في الشرق الاوسط . واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية تتصدر الان المسرح العالمي ولم يعد بالامكان الان تجاهلها وتجاهل دورها كممثل للشعب الفلسطيني . وقال ان السلام في الشرق الاوسط يتطلب تسوية تشارك فيها كافة الاطراف وتحفظ لها حقوقها .

وتكلمت في هذه الجلسة المحامية فيليتسيا لانغر وقد استقبلت كلمتها بحرارة بصفتها مناضلة مدافعة عن حقوق الانسان وخلال سنوات طويلة اسهمت في الكشف عن جرائم الاحتلال الاسرائيلي . فتحدثت عن الحالة الراهنة في المناطق المحتلة ومن خلال الاستشهاد بما تكتبه الصحافة الاسرائيلية . واشارت الى النشاط الاستيطاني الكولونيالي المتزايد في المناطق المحتلة مقدمة معطيات تؤكد ذلك . وابرزت في الوقت نفسه مقاومة الاحتلال المتعاظمة في تلك المناطق وفي اوساط الجمهور الاسرائيلي المحب للسلام . ونضال هذه الاوساط من اجل سلام عادل .

كذلك تحدث في المؤتمر رئيس بلدية رام الله ، كريم خلف ، ورئيس بلدية الخليل ، فهد قواسمي ، فاكدا في كلمتيهما ان الشعب في المناطق المحتلة يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية وانهما سيواصلان النضال ضد الاحتلال . وتحدثا عن حالة المواطنين الصعبة في ظل الاحتلال وعما يتعرضون له .

محاولة خطيرة لشق وحدة اللجنة القطرية يقوم بها أحمد أبو عصبة ومن وراءه

حيفا — لمراسل «الاتحاد» للشؤون المحلية — تكشف تحركات رئيس مجلس محلي جت أبو عصبة ، ومن يقف وراءه ان هناك من يتآمر على وحدة لجنة الرؤساء العرب القطرية في محاولة لشق هذه اللجنة وبالتالي تصفيتها ، خصوصا وأن هذه التحركات تجيء شهرين بعد اعلان مدير عام وزارة الداخلية ، حاييم كوبارسكي ، رفضه الاعتراف بلجنة رؤساء السلطات المحلية العربية . وكان كوبارسكي رفض الاجتماع بممثلي اللجنة للتباحث معهم حول قضايا السلطات المحلية العربية . وقال انه يلتقي فقط بممثلي مركز السلطات المحلية القطري في اسرائيل أو مع كل رئيس مجلس أو بلدية على انفراد .

وكان أبو عصبة ، رئيس مجلس جت وعضو سكرتارية اللجنة ، قد وجه دعوة في الاسبوع الماضي لعقد اجتماع اللجنة القطرية في بلدية شفاعمرو يوم السبت الماضي ٢١-٩-١٩٧٩ متجاوزا بذلك صلاحيات رئيس اللجنة وأعضاء سكرتيريتها وأصول الذوق العام . وكان ذلك بالتشاور مع رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين وبمباركته .

وقد لقيت تلك الدعوة رفضا قاطعا واستنكارا من سائر أعضاء اللجنة خصوصا وانه بدا واضحا قيام أحمد أبو عصبة و«المتشاورين» باستغلال سفر رئيس اللجنة ، السيد حنا مويس الى خارج البلاد (سافر في ١٢-٩-٧٩ وجاءت الدعوة في ١٥-٩-٧٩ اي بعد يومين فقط مما يشير الى ان الامر كان مرتبا سلفا) . وكان النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، قد وجه في حينه رسالة جوابية على الدعوة يندد فيها بهذا العمل ويعتبر الاجتماع غير قانوني . وجاء في رسالته : «اعتقد انه لمصلحة العمل والتعاون يجب أن يعرف كل واحد حدود دوره ومسؤولياته» . وعلق توفيق زياد على مواضيع البحث فاكد انها تستدعي فعلا وجود رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وجميع الاعضاء خصوصا قضية رجال الدين المسلمين الذين يطالبون بحقوقهم والتي تستدعي اهتمام الجميع .

وقد رفضت الاكثرية الساحقة من أعضاء اللجنة القطرية الدعوة والاشتراك في هذا الاجتماع ، الذي لقي الفشل الذريع اذ اشترك فيه ٤ رؤساء من ١٦ رئيسا هم مجمل اعضاء اللجنة القطرية ، وكان بينهم أحمد أبو عصبة وابراهيم نمر حسين .

ويقول مراسلنا لشؤون قضايا السلطات المحلية ان أحمد أبو عصبة المذكور هو عضو جديد في اللجنة القطرية ولكنه معروف كمتعاون قديم مع السياسة السلطوية «المعراخية» و«الليكودية» . وهو في هذه العملية ليس الا بوقا صغيرا . ويعمل المذكور بدعم من أوساط سلطوية مشبوهة معادية للسلطات المحلية العربية ولشعبنا العربي كله منذ تشكيل اللجنة القطرية الحالية في مطلع هذه السنة على السيطرة على اللجنة القطرية وحرفها عن طريقها . ولما فشل هذا المخطط بدأ ينفذ تعليمات لتفسيخ وحدة اللجنة وشقها وشلها . وكان قد وصل به الامر الى ان يتقدم باقتراح لتصفية اللجنة القطرية والقضاء على صفتها التمثيلية والغائها عن طريق تحويلها الى لجنة عربية ، «دائرة عربية جديدة» !! ، في مركز السلطات المحلية وذلك في الاجتماع الاخير للجنة الذي عقد في الطيبة .

هذا وعلى الرغم من فشل دعوته لعقد اجتماع شفاعمرو واصل المذكور جهوده الانشقاقية فدعا الى اجتماع مشابه في كفر قرع لرؤساء مجالس المثلث ، يوم الاحد امس الاول . وقد تلقفت «الانباء» خبر هذا الاجتماع فنشرته على صفحتها الاولى ، امس الاثنين ، وملأته بالتحريض على الشيوعيين وعلى اللجنة مؤلفة ما اسمته بـ «انقسام اللجنة القريب» . ولكن هذا الاجتماع فشل فشلا ذريعا اذ لم يحضره سوى اربعة رؤساء كان من بينهم عضو واحد فقط في اللجنة القطرية هو احمد ابو عصبة نفسه .

ويضيف مراسلنا لشؤون السلطات المحلية ان كل محاولات المذكور والسلطة التي تدعمه ترفضها الاكثرية الساحقة من أعضاء اللجنة القطرية ورؤساء المجالس العربية وشعبنا كله . ولن يسمح احد بتمرير هذه المؤامرة الخطيرة . وستصون اللجنة القطرية وشعبنا كله وحدته الراسخة التي اكتسبها بحق دم شهداء يوم الارض وبحق كفاح طويل مرير ومليء بالتضحيات ضد سياسة التمييز والاضطهاد .

ناطق لبناني رسمي يحذر من

حشود عسكرية اسرائيلية على الحدود الشمالية

بيروت — الوكالات — حذر ناطق رسمي لبناني من خطر حشد اسرائيل لقواتها على طول الحدود اللبنانية وذلك بعد ان دخلت عدة عربات مصفحة قرية كفركلا وبعد ان قصفت المدفعية قرية كفر حمام في الجنوب .

وذكر الناطق انه في الوقت الذي شوهدت فيه الزوارق الحربية الاسرائيلية ، أمس الاول الاحد ، مقابل ميناء صور ومخيم الرشيدية قامت مدفعية الانعزاليين بقصف العديد من القرى في الشمال .

هذا واعترف ناطق اسرائيلي أمس بان الطائرات السورية تصدت للطائرات الاسرائيلية في سماء لبنان ، بعد ان كان مصدر عسكري اسرائيلي قد نفى ذلك . وجاء في الانباء ان الطائرات السورية المقاتلة حاولت الاتصال بالطائرات الاسرائيلية واطلقت عليها قذائف صاروخية ، الا ان الطائرات الاسرائيلية افلحت في الهرب بعيدا الى الاجواء الاسرائيلية .

وتحاول اسرائيل الادعاء بان لها الحق في القيام بجولات استطلاعية (قرصنة جوية) في سماء لبنان وذلك لمتطلباتها الامنية !!

الحص في دمشق

دمشق — وصل رئيس الحكومة اللبنانية ، الدكتور سليم الحص ، صباح امس الاثنين في زيارة رسمية الى العاصمة السورية وذلك لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد وغيره من كبار المسؤولين السوريين حول الوضع المتفجر في جنوب لبنان ولبنان عامة . كما ستتناول هذه المحادثات آخر تطورات الوضع في المنطقة العربية واحتمال عقد مؤتمر قمة عربية جديد لبحث الوضع في الجنوب .

هذا ومن المتوقع ان يصل الرئيس السوري الى العاصمة اللبنانية في زيارة رسمية في وقت لاحق من هذا الاسبوع حيث سيجتمع بالرئيس اللبناني ، سركيس ، وغيره من المسؤولين اللبنانيين .

ماذا وراء الحديث عن

تزايد اخطار مواجهة جوية سورية اسرائيلية

تل ابيب — اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ، امس الاثنين ، بان الطائرات السورية تصدت للطائرات الاسرائيلية في سماء لبنان واشتبكت معها . واسفر الاشتباك ، على حد زعم الناطق العسكري الاسرائيلي ، عن اسقاط ٤ طائرات سورية في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس .

وكانت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس الاثنين ، قد عقبت على الانباء التي ذكرت ان طائرات سورية مقاتلة تصدت في الاسبوع الماضي للطائرات الاسرائيلية وامطرتها بقذائف صاروخية في محاولة لاسقاطها او الاشتباك معها في معركة جوية ، فاكدت ان هذا من شانه ان يزيد اخطار مواجهة جوية بين سلاح الطيران الاسرائيلي والسوري في الايام القليلة القادمة .

فكتبت «معاريف» في نبأ على صدر صفحتها الاولى ان هذه الاخطار تفاقمت مؤخرا . واضافت ان المراقبين العسكريين يرون فيما حدث في الاسبوع الماضي دليلا على تزايد استعداد سوريا للمواجهة الجوية مع الطيران الاسرائيلي . وكتبت صحيفة «هآرتس» بروح مماثلة ، الامر الذي يؤكد ان هناك من هو معني بتضخيم انباء هذه المواجهة تغطية لمخططات تستهدف تفجير الوضع في لبنان وتقريب الصدام مع سوريا واثارة حمى جديدة من الهستيريا العسكرية يرافقها ارتفاع صيحات الحرب وطقطقة السلاح على الحدود الشمالية والتهديد السافر باجتياح جديد للجنوب .

بوكاسا يبحث عن ملجأ وفرنسا تحتل بلاده

باريس — الوكالات — رفضت السلطات الفرنسية السماح للقيصر بوكاسا بالنزول على الاراضي الفرنسية ، بعد ان اطاحت به ونصبت مكانه دافيد داكو الرئيس الاسبق لجمهورية افريقيا الوسطى والموالي للحكومة الفرنسية .

وبعد أن أمضى بوكاسا ٥٦ ساعة في احد المطارات العسكرية الفرنسية ينتظر تأشيرة دخول بصفته مواطنا فرنسيا ، اقلعت طائرته الخاصة الى مكان غير مسمى بحثا عن ملجأ سياسي .

وقد رفض عدد من الدول الاوروبية والافريقية منحه حق اللجوء السياسي . ومن المتوقع ان تمنحه ساحل العاج حق اللجوء السياسي بعد ان ابدت استعدادها لذلك . ومن جهة أخرى طالب الزعيم الجديد للجمهورية بتسليمه بوكاسا لتقديمه الى المحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم بشعة ضد ابناء شعبه .

وصرح دافيد داكو انه كان يخطط لهذا الانقلاب منذ حوالي شهرين بالتعاون مع السلطات الفرنسية وبعض الدول الافريقية . وكانت حكومة فرنسا قد طلبت من بوكاسا الاستقالة من منصبه وعرضت عليه الاقامة في احد القصور الفخمة في فرنسا . الا انه رفض ذلك . وفي هذه الاثناء كانت السلطات الفرنسية تخطط للاطاحة به ، فارسلت عددا من رجال المخابرات لتنفيذ المخطط . وفي يوم الاربعاء الماضي عندما كان بوكاسا يقوم بزيارة الى ليبيا نزلت قوات عسكرية فرنسية في عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى ، وحاصرت العاصمة واستولت على مراكز السلطة فيها ونصبت دافيد داكو خلفا لبوكاسا . ويذكر ان بوكاسا يحمل الجنسية الفرنسية . وكان صديقا شخصيا لجيسكار ديستان وقد احتفل قبل اكثر من عامين بتتويجه قيصرا على جمهورية افريقيا الوسطى ، وبلغت تكاليف الاحتفال واقامة كرسي العرش الذهبي الذي تربع عليه ٢٥ مليون دولار شاركت فرنسا في تمويلها . وقد اتهم بوكاسا بارتكاب جرائم بشعة ضد ابناء شعبه منها قتل ١٥٠ طالبا في المدرسة لرفضهم الحضور الى المدرسة بلباس موحد .

هذا واعلن دافيد داكو انه صدر حكم بالاعدام على بوكاسا جزاء ما ارتكبه من جرائم .

ظاهرة طلابية في ...ير زيت واعتقالات

...فا — مكتب «الاتحاد» — ذكرت ... «عتيم» للانباء أن قوات ...ال الاسرائيلي فرقت بالقوة ، اول ... الاحد ، مظاهرة طلاب مدرسة ...مير حسن» الثانوية في بير زيت ...ة وانها اعتقلت العديدين منهم . ...اء في الخبر ان الطلاب طافوا ...رتهم في المدينة واشعلوا النار ...ارات قديمة ووضعوها على طريق ... الاحتلال التي هرعت لتقمع ...رتهم .. ثم قذفوا هذه القوات ...ارة .

...ضافت الوكالة ان عددا من ... نابلس المحتلة قذفوا سيارات الاحتلال بالحجارة في اليوم ...

كلمة الاتحاد

هذا التضامن سيؤتي ثماره

...ترقب في هذه الايام ، بقلوب مفعمة بالامل والفرح ... الاعتزاز والثقة ، هذا المد المبارك والمتعاظم لحركة ...التضامن العالمية مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني ...فاعا عن حقوقه القومية المشروعة .

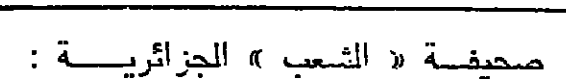
وان ما يثلج الصدر ويشحذ العزيمة ويوقظ الهمم ان ...هذه الحركة تتسع عمقا وافقيا مع اطلالة كل فجر جديد ... تنضم اليها فئات جديدة لتمنحها قوة وأثرا ومزيدا من ...فعالية والحياة .

لاكثر من ثلاثين عاما خلت ونحن نردد انه ما دام هذا ...جذر ينبض حيا وما دام هذا الشعب يتمسك بحقه في ...حياة ويرفض الهزيمة فلا يمكن أن يضيع له حق من حقوقه ...المشروعة . فعصرنا عصر استرداد الحقوق لا ضياعها . ...ما دام هذا الشعب يتصدى للمؤامرات ، التي تحاك ضده ...تستهدف مجرد وجوده ، فلن يجد نفسه وحيدا . فاصدقاء ...الشعوب وانتصار السلم والحق والتقدم والتحرر الاجتماعي ...اكثر في عالمنا اليوم وستكون لهم الغلبة طال ليل الظلم ...قصر . وما أشد غباء اولئك الذين تصوروا ، في احلامهم ...المجنونة ، انهم يستطيعون تصفية حقوق هذا الشعب ...وتمزيق جسده وتمرير ما صورت لهم نفوسهم الطامعة ...المريضة .. فها هو مد التضامن العالمي يتسع ويتعاظم ...ويجرف كل ما خططوا له وستنقلب عليهم مؤامراتهم شر ...منقلب .

... ونحن الشيوعيين اليهود والعرب انطلاقا من مواقفنا ...الاممية والوطنية وانطلاقا من افكارنا الانسانية السامية ...ومن فهمنا لطبيعة العصر والحياة نقشنا على علمنا عاليا ...مبدء التضامن الاممي والاخوي مع كفاح الشعب العربي ...الفلسطيني وقاومنا ، من مواقعنا ، المؤامرات التي ...استهدفت حقوق هذا الشعب المشروعة ونددنا بها وحذرنا ...من أخطارها وهتفنا في وجه من حاكوها : سلام الشعوب ...من الشعوب . وحتى حين كانت السحب تتراكم على ...طريقنا وتصعب الرؤيا ويضعف العزم لم نتراجع وظللنا ...نرفع الشعار : المطلب ، مطلب حق تقرير المصير للشعب ...العربي الفلسطيني . وقلنا للذين راودهم الوهم القاتل بان ...الشعب الفلسطيني لن تقوم له قائمة بعد أن عصفت به ...احداث ١٩٤٨ المأساوية ، قلنا لهم انها كبوة وسيفيق هذا ...الشعب ويتجاوز الكبوة ويحث المسيرة مع كل قوى التحرر ...والسلام والاشتراكية .

ان ما نرقبه اليوم ليؤكد صدق الرؤيا . فلا بديل ...سلام الشعوب بحق الشعوب ، ولا مستقبل الا لعلاقات ...الاخوة الحقة . ومن مثلنا يدرك ان النهر يبتدأ قطرة وان ...الفكرة حين تعتنقها الشعوب تصبح قوة مادية وان ...التضامن شجرة مباركة ولا بد أن يؤتي ثمرها وسيؤتي .

صحيفة «الشعب» الجزائرية :



نجدة السادات للملك الحسن جزء من مؤامرة «كامب ديفيد»

الجزائر — الوكالات — ان تزويد حاكم مصر ، السادات ، لنظام المغربي بالعتاد والسلاح يتجاوز في ابعاده مجرد مساعدة الحسن الثاني على تثبيت احتلاله لاراضي الجمهورية الصحراوية الديمقراطية ، بل يتعداه لضرب الجزائر واثارة الاستفزازات ضدها لانها تشكل الحلقة الاكثر صلابة في سلسلة مواجهة تآمر اطراف «كامب ديفيد» على حركة التحرر الوطني العربية والافريقية .

هذا ما أعلنته صحيفة «الشعب» الجزائرية ، أمس الاول الاحد ، في معرض تعليقها على تصريح كان أدلى به السادات لصحيفة «اكتوبر» القاهرية .

واضافت الصحيفة ان دخول النظام المصري الحرب العدوانية التي تشن على شعب الصحراء الغربية لم يكن عملا طوعيا ، بل جاء ليتوافق مع مخططات اطراف مؤامرة «كامب ديفيد» ، خصوصا وان الحسن الثاني ، ملك المغرب ، قام بعدة زيارات سرية لواشنطن اجتمع خلالها الى عدد من قادة اطراف المؤامرة . ويعتقد ان من بين من قابلهم كان وزيرا الخارجية والحربية الاسرائيليان ديان وفايتسمان . كما وافق الملك المغربي على مبدأ وجود قواعد عسكرية امريكية على اراضي المغرب .

كرايسكي يؤكد مجددا : على اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

فيينا — اكد المستشار النمساوي ، برونو كرايسكي ، مجددا ان على اسرائيل التخلي عن الاراضي العربية المحتلة وان تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حول تسوية في الشرق الاوسط اذا ارادت سلاما حقيقيا ودائما .

واضاف ان الوقت الذي كان فيه العالم يتقبل اي عمل تقوم به اسرائيل قد ولى . واذا كانت اسرائيل عاجزة عن ادراك هذا فستعاني من عواقب خطيرة على المدى الطويل . وقال اذا لم تعترف اسرائيل بهذا الوضع الجديد فستصبح معزولة واذا كان هناك بلد في العالم لا يستطيع تحمل عزلة سياسية أو اقتصادية فان ذلك البلد هو اسرائيل .

واعرب كرايسكي عن اعتقاده ، مجددا ، بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وكان يتحدث الى جريدة «كرونيكال تسايتونغ» .

اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين في الاردن

عمان — الوكالات — اعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان السلطات الاردنية اطلقت سراح ١٢ فلسطينيا كان محكوما عليهم بالسجن مدى الحياة ، وذلك في اعقاب الزيارة التي قام بها ياسر عرفات الى الاردن في الاسبوع الماضي وفي اطار تحسين العلاقات الاردنية — الفلسطينية .

ويذكر ان السلطات الاردنية كانت قد اطلقت سراح ٢٧ سجينا فلسطينيا في وقت سابق .

محادثات سوفييتية — صينية

موسكو — يعير المراقبون السياسيون المحادثات السوفييتية — الصينية الجارية حاليا في العاصمة السوفييتية اهتماما كبيرا . وكان نائب وزير خارجية الصين ، فانغ يو فنغ قد وصل الى موسكو ، أمس الاول ، على رأس وفد صيني للمشاركة في هذه المحادثات . وقد اعلن فور وصوله المطار انه سيعمل على اجراء تحسين جدي في العلاقات بين البلدين .. واستعادة الروابط الثورية التقليدية التاريخية بين الصين والاتحاد السوفييتي .

زيادة سعر المارك الالماني الغربي بـ ٢٪

بروكسل — الوكالات — قرر وزراء مالية الدول الاعضاء في «منظمة النقد الاوروبي» في اجتماعهم الذي انتهى ، امس الاثنين ، زيادة سعر المارك الالماني الغربي بنسبة ٢٪ على ضوء انخفاض قيمة الدولار الامريكي المستمر .

كما قرروا تخفيض قيمة النقد الدنماركي بنسبة ٣٪ أي ان قيمته انخفضت بالنسبة للمارك الالماني الغربي بنسبة ٥٪ . ويجيء هذا الاجراء في محاولة لتحميل اقتصاديات المانيا الغربية الجزء الاكبر من نتائج الازمة الاقتصادية الحالية الآخذة بخناق الاقتصاد الرأسمالي العالمي .

هو الحي الباقي

انيس عبود وولداه الدكتور عاطف والياس وجميع آل عبود واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والمنطقة ينعون بقلوب حزينة آسية فقيدتهم الغالية

جميلة عبود عبود

التي لبت نداء ربها يوم الاثنين ٧٩/٩/٢٤ متممة واجباتها الدينية .

وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الثلاثاء ٧٩/٩/٢٥ من كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر .

لا اراكم الله مكروها بعزيز



وفدا الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال المباحثات ، التي جرت بينهما

بيان مشترك للحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي :

الاتفاق المنفرد يخدم استراتيجية الامبريالية الامريكية في المنطقة

تل ابيب — زار اسرائيل بين الايام ١٢-٢٠ ايلول الجاري ، تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وفد عن الحزب الشيوعي الفرنسي .

وتألف الوفد الفرنسي من الرفاق جورج لازارينو ، عضو اللجنة المركزية للحزب (رئيسا) ، وبولات لاجواني ، نائبة رئيس بلدية لا — كورنيف ، وآلان غراش ، عضو دائرة العلاقات الخارجية التابعة للجنة الحزب المركزية .

وأجرى وفد الحزب الشيوعي الفرنسي لقاءات ومباحثات مع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي تألف من الرفاق : دافيد (ساشا) حينين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية (رئيسا) ، وجورج طوبي ، عضو اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية ، وابراهام لفنبراون ، عضو اللجنة المركزية ، ويوسف الغازي ، عضو لجنة منطقة الحزب في تل ابيب — يافا وعضو دائرة الاعلام التابعة للجنة المركزية .

كذلك اجرى وفد الحزب الشيوعي الفرنسي محادثة مع الرفيق مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وزار الوفد الضيف مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب والناصرة والقدس وحيفا وعكا والمثلث ، واطلع عن كثب على جوانب نشاط الحزب المختلفة .

وقد جرى في سياق المحادثات بين وفدي الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الشيوعي الاسرائيلي ، التي جرت في جو من الصداقة والاخوة ، تبادل وجهات نظر ممثلي الحزبين حول الوضع الدولي وحول الحركة الشيوعية والعمالية العالمية ، وكذلك حول عدد من المواضيع السياسية ، التي تهم الحزبين وخصوصا الوضع في الشرق الاوسط . كذلك بحثت طرق تطوير العلاقات المتبادلة بين الحزبين .

وتحدث الوفد الفرنسي حول تطور نضال الطبقة العاملة والجماهير الشعبية ضد سياسة التقشف والبطالة القومية والاستبداد المطلق ، التي ينفذها حكم الرأسمال الكبير . وشرحت نشاط الحزب الشيوعي الفرنسي من اجل احراز المكاسب الاجتماعية والدمقراطية ومن اجل الاستقلال القومي وكذلك حول نشاط الحزب من اجل السلام والاشتراكية .

— البقية على صفحة ٦ في ١ —

في ضوء الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربية جديد

لايجوز ترك الجنوب اللبناني يواجه وحده الآلة العسكرية الاسرائيلية الامريكية الرهيبة

بقلم: ابراهيم مالك

أعرب عدد من المسؤولين في العواصم العربية عن استعدادهم لعقد مؤتمر قمة عربية جديد لمناقشة الوضع الخطر المتفجر في الجنوب اللبناني ووسائل مواجهته . ولكن لم يجر ، حتى الان ، تحديد موعد انعقاد مثل هذا المؤتمر .

وكان الرئيس اللبناني ، الياس سركيس ، قد بادر رسميا وعمليا الى طرح امكانية الدعوة لعقد مؤتمر جديد . وسبق أن دعت الى عقده الحركة الوطنية اللبنانية المتحالفة مع منظمة التحرير الفلسطينية . ولقد المرابنا في انعقاد المؤتمرات العربية ، بحثا على مستوى القمة او غيرها ، احداثا ايجابية على الرغم من السلبيات والنواقص التي رافقت الدعوة التي قادت انعقاد مثل هذه المؤتمرات واعترت قراراتها وتوصياتها وكيفية تنفيذ هذه القرارات والتوصيات . وكنا نقيم كل مؤتمر ، في نهاية المطاف ، على ضوء الظروف التي ينعقد فيها والاهداف من انعقاده ونتائج ابحاثه وقراراته الختامية وتأثيرها على تقوية التضامن العربي الوطني واسهامها في صيانة مصالح الشعوب العربية في التحرر الاجتماعي والتقدم والسلام ومواجهة المؤامرات الامبريالية التي تتعرض لها هذه الشعوب .

* لا شك في ان الدعوة الراهنة الى انعقاد مؤتمر قمة عربية جديد تجيء في ظروف صعبة ومعقدة تواجهها حركة التحرر الوطني العربية ، ظروف الهجمة امبريالية — رجعية تشهدها منطقتنا منذ سنوات طويلة . وعليه فان المهمة الاساسية لاي مؤتمر قمة عربية ، مصغرا كان ام شاملا ، هي في كيفية مواجهة هذه الظروف مواجهة جدية وفعلية وبالتالي افشال الهجمة . بالطبع لا يمكن الفصل بين الوضع في الجنوب اللبناني وبين هذه الهجمة المذكورة .

ولكن كيف يطرح الرئيس اللبناني سركيس المشكلة ؟ وكيف تطرحها القوى الوطنية اللبنانية ؟ وما هو موقف الاقطار العربية ؟

موقف الرئيس سركيس

لقد تميز موقف الرئيس سركيس منذ البدء بالتردد . فلم يتخذ موقفا حازما تجاه « الجبهة اللبنانية » الانعزالية . ورفض سركيس ، عمليا ، اعادة بناء الجيش اللبناني على اسس وطنية وامر على ابقاء طابعه الطائفي واعتمد في اعادة بناء الجيش على الدعم من فرنسا والولايات المتحدة . وقد استهدف هذا الدعم ولا يزال تحويل الجيش الى اداة لقمع الحركة الوطنية اللبنانية وحماية النظام الرجعي فيه . وعرقل سركيس بمختلف الحجج والوسائل تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين وقبله مؤتمر « شتورة » متخفيا وراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب اللبناني . وسرعان ما اتضح ان سياسات سركيس تخدم النهج الانعزالي ان لم تلتق معه . فاصبح عمليا يمثل هذا النهج في الاوساط اللبنانية الحاكمة ويدافع عنه ويمنحه امكانيات البقاء والاستمرار .

ولم يقف سركيس استعداده للمشاركة في صيغة لبنانية لاتفاقية « كامب ديفيد » . وقد ابقى اوراق تسوية مشكلة الجنوب في ايدي الولايات المتحدة . واقتصر على وعد الحكومة الامريكية له بالضغط على اسرائيل لوقف الغارات على الجنوب ولكن الموقف المشروط بالعمل على ازالة الوجود الفلسطيني والوطني اللبناني فيه .

لقد ارسل سركيس مبعوثين عنه الى عواصم الدول العربية لاستشارة حكامها في احتمال عقد مؤتمر قمة عربية لمواجهة الوضع في الجنوب — لكن سركيس لم يضع اية خطة جدية لمواجهة هذا الوضع لعرضها على المؤتمر حين انعقاده .

ويتضح من التحرك الذي قام به سركيس ومن التصريحات التي ادلى بها مندوبه الدائم في هيئة الامم المتحدة غسان التويني ، ان سركيس يحرص على :

* فصل ازمة الجنوب عن الوضع عامة في لبنان وبالتالي التغطية على الدور الانعزالي ومسؤولية « الجبهة اللبنانية » الانعزالية في نشوء الازمة .

* وعلى موازنة الاحتلال الاسرائيلي بكل اشكال وجوده المباشرة وغير المباشرة بالوجود الوطني اللبناني — الفلسطيني في الجنوب ، ومن خلال كل هذا التغطية على دوره هو وعلى الدور الامريكي في تشجيع العدوان الاسرائيلي على الجنوب وتقديم التغطية العسكرية والديلوماسية لاستمراره .

ويبني سركيس في تحركه الراهن على الضعف البارز في الانظمة العربية ورفضها مواجهة المعتدين الاسرائيليين بكل حزم وعلى المشاكل العديدة التي تواجهها الانظمة التقدمية منها والمؤامرات التي تتعرض لها . وعليه فهو يتوخى انه خلال تحركه طرح الوجود الفلسطيني والوطني اللبناني في الجنوب وبالتالي استدراج الضغوط العربية ولكن ليس لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ومن يقف وراءها ، بل لارغام منظمة التحرير الفلسطينية على انهاء التواجد الفلسطيني في الجنوب وبالتالي تصفية التواجد الوطني اللبناني — الفلسطيني المسلح في تلك المنطقة . فسركيس يريد من تحركه دفع الدول العربية الى الاقتناع بوجوب نزع الاسباب التي تدفع اسرائيل الى ممارسة « الحرب الوقائية » او « العدوان الوقائي » ، على حد تعبير وزير الخارجية اللبناني فؤاد بطرس ، وكأن العدوان الاسرائيلي قضية «وقائية» وليس تنفيذا لاطماع وسياسة معروفتين . ومن الواضح ان سركيس يلتقي من خلال كل ذلك بالمخطط الامريكي — الاسرائيلي — العربي الرجعي . كما يلتقي بالمصالح الانعزالية في لبنان التي تأمل ان تسفر مثل هذه الضغوط ونجاحها عن تغير لصالحها في ميزان القوى الداخلية في لبنان .

موقف الحركة الوطنية اللبنانية

لقد حدد المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان ، في اجتماعه الاسبوعي الدوري في ٢٢—٨—١٩٧٩ ، موقفه من الدعوة لانعقاد هذا المؤتمر . وجاء في البيان الصادر عن هذا الاجتماع دعوة لبنان الرسمي الى القيام بسلسلة مبادرات ، اهمها :

« على الصعيد السياسي : المبادرة السريعة الى دعوة قمة عربية تنعقد خصيصا لبحث قضية الجنوب وتحديد المسؤوليات العربية بما يؤمن للبنان الدعم اللازم في المواجهة التي يخوضها . ثم المبادرة السريعة الى تحريك القضية دوليا دونما التزام الحدود التي ما زالت الولايات المتحدة تفرضها على حركة لبنان الديلوماسية ، وذلك بدعوة مجلس الامن الى الانعقاد لتأكيد قراراته مجددا والنظر في تطبيقها » .

وكان وفد عن المجلس قد قابل ، في صبيحة ذلك اليوم ، الرئيس سركيس وعرض عليه موقف الحركة الوطنية اللبنانية من الوضع في الجنوب .



آثار الدمار في الحي المسيحي بصور بعد القصف الاسرائيلي

« وعلى الصعيد العسكري : اضطلاع القوة العسكرية النظامية المرسلة الى الجنوب بواجبها في الدفاع عن المواقع والمحاور التي تتمركز فيها في وجه تحركات الخائن سعد حداد المدعومة اسرائيليا ، بحيث يكون وجود هذه القوة احد عناصر التأكيد العملي على استعادة السيادة اللبنانية على الشريط الحدودي المحتل والمشاركة الرمزية ، على الاقل ، من جانب الدولة للمواطنين في الدفاع عن أرضهم » .

وترفض هذه الحركة نهج سركيس القائم على محاولة مبادلة الوجود الوطني اللبناني والفلسطيني بالاحتلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر . وتحذر من ان هذا النهج والتواطؤ في مواجهة العدوان الاسرائيلي المترتب عنه يشجعان ، عمليا ، المعتدين الاسرائيليين على مواصلة العدوان والابتزاز تحقيقا لاهدافهم المعلنة ، وهي :

— سحب الجيش السوري من لبنان ؛

— تصفية العمل الفدائي وتدعيم مواقع سيطرة الانعزاليين السياسية ؛

— وبالتالي فتح الجنوب امام التوسع الاسرائيلي في اتجاه مياه الليطاني .

وترى الحركة الوطنية اللبنانية المتحالفة مع الحركة الوطنية الفلسطينية ضرورة ان يتقدم لبنان الرسمي ببرنامج واضح ومحدد لمواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب وتصفية الجيب الانعزالي القائم الذي يشكل وجوده احد صور استمرار هذا العدوان . وترى ، ايضا ، ان كل تحرك على المستويين العربي والدولي ، لا يستند الى موقف رسمي قوامه مواجهة المعتدين بحزم يبقى محكوما سلفا بالفشل .

وعليه فالمطلوب هو وضع خطة تستقطب التأييد العربي والدولي يتم التحرك على اساسها ، على ان تحدد هذه الخطة كل الادوار والمساهمات اللبنانية والعربية والدولية من اجل ضمان نجاحها في مواجهة العدوان المستمر على الجنوب .

وترفض الحركة الوطنية الاكتفاء بالحديث عن الحالة الصعبة في الاقطار العربية وعجز الانظمة فيها والتمسك على هذه الحالة كوسيلة للهروب والتهرب من قيام لبنان الرسمي بمسؤولياته كاملة . وتؤكد ان قضية الجنوب قضية لبنانية اولا . وهي اذ تدعو الى عقد مؤتمر قمة عربية املا في ممارسة الضغوط على الاقطار العربية ، التي لا تستطيع تقديم العون العسكري ، وخصوصا النفطية منها لتساهم بسلاح النفط ، الذي هو سلاح ذو حدين : الحد الاول توفير الدعم المادي للقوى التي تتحمل مسؤولية مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية ، والحد الثاني هو ممارسة الضغط على الولايات المتحدة من اجل وقف دعمها المتمادي لعدوان اسرائيل . وتستهدف الحركة من خلال الدعوة الى انعقاد مثل هذا المؤتمر وضع هذه الاقطار امام مسؤولياتها القومية وبالتالي وضعها على المشرحة امام شعوبها .

موقف الاقطار العربية

من الصعب الحديث عن موقف موحد للاقطار العربية نظرا لاختلاف طبيعة الانظمة الاجتماعية العربية والتفاوت في النظم والمواقف السياسية بينها . فقد ذكرت الانباء ان سوريا ايدت هذه الدعوة منذ البداية وايدتها الجماهيرية العربية الليبية . وبالمقابل ايدت دولة الامارات والسعودية وحكومة الكويت انعقاد هذا المؤتمر . وايده الاردن مع تحفظ حول موعد انعقاده .

وان ما يلفت الانتباه هو الموقف السعودي والموقف الكويتي اللذان يشكلان مثالا لموقف الانظمة العربية اليمينية والمحافظة . فعشية الاعلان عن نية الرئيس الياس سركيس القيام بتحرك على الساحة العربية جاء الرد الكويتي شبه الرسمي ان لا مبرر لمثل هذا التحرك وان الحل الممكن الان هو تنفيذ مقررات قمة بيت الدين .

ولقد احرج هذا الرد موقف الرئيس سركيس ، خصوصا وان الرد الكويتي يمثل موقف الدول العربية على الخليج ويشكل تأكيدا لصحة موقف الحركة الوطنية اللبنانية ودليلا على رفض الكويت لمحاولة سركيس ازاحة عبء المسؤولية عنه والقائه على اكتاف الدول العربية ورفضها المشاركة في اي ضغوط على حركة المقاومة الفلسطينية ، كما يخطط سركيس .

وجاء الرد السعودي غير الرسمي من خلال تعليق اذاعة راديو الرياض عدة مرات في ٣٠ آب الماضي . ويقوم على رفض مبادرة سركيس لعقد مؤتمر قمة عربية وذلك بحجة « التمزق الداخلي او التفاوت الملحوظ في المواقف الى الحد الذي يشير في بعض الاحيان الى وجود خلافات جوهرية في طبيعة الاستراتيجية العليا للامة » ، و « استحالة اللقاء لئلا يثمر عن المزيد من الانشقاق والتمزق » . واوضح التعليق ان السعودية تؤثر التحركات الثنائية والاتصالات الفردية لان هذه « قد تنجح في تصفية الكثير من الخلافات او تمهد الطريق الى لقاء عربي كبير في المستقبل » ، على حد ما جاء في تعليق راديو الرياض .

وبغض النظر عن التفاوت في الرد السعودي والرد الكويتي وتحفظات الاردن الا انها تؤكد من حيث الجوهر محاولة الاقطار العربية المحافظة اليمينية التهرب من مواجهة اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ، نظرا لان حكومات هذه الاقطار تدرك ان الامور لن تجري في هذا المؤتمر وفق حساباتها هي ووفق توقعاتها . وتخشى هذه الحكومات ان ينفضح طابعها اكثر من انفضاحه الحالي في اعين شعوبها والرأي العام العالمي على ضوء عجزها في مواجهة العدوان الاسرائيلي وتحمل مسؤولياتها .

لكن تمادي العدوان الاسرائيلي واستفحال خطره من جهة وصمود القوات الفلسطينية واللبنانية الوطنية المشتركة في وجه هذا العدوان من جهة اخرى اوجدا العديد من هذه الاقطار في وضع حرج وعجلا في قبول انظمة هذه الاقطار لفكرة عقد مؤتمر قمة عربية جديد .

من الواضح ان قبولها لفكرة عقد هذا المؤتمر لا يعني انها ستكف عن محاولات الهرب والتهرب من مسؤولياتها . ستواصل هذه المحاولات بمختلف الاشكال والوسائل . وهذا بالذات ما يضع الانظمة العربية الوطنية والقوى التقدمية والوطنية في العالم العربي امام مسؤولية مواجهة هذه المحاولات وتجنيد كل الضغوط على تلك الانظمة وخصوصا النفطية منها

— البقية على صفحة ٥ ع ٢ —

تعزيـــة

نعازينا الحارة الى الزميل زاهي اسكندر ووالدته واخوته والى جميع آل اسكندر بوفاة سرحان اسكندر

لجنة الطلاب الجامعيين
ابناء الناصرة

رسائل القراء

عن تصريح جيهان ..

وصلتنا عدة رسائل من القراء يعلقون فيها على تصريح السيدة جيهان السادات في حيفا بانها ترى ان العرب في اسرائيل يعيشون في سعادة ومساواة ..

وتحوي جميع هذه الرسائل المحتوى ذاته .. استنكار التصريح وتقديم الحقائق والبينات والامثلة التي تدحضه .. ابتداء بالامثلة الحية عن اوضاع قرانا العربية في البلاد ومعاناتهم من سياسة التمييز والاضطهاد ومصادرة الارض وهدم البيوت وحتى تصريحات بن غال وغيره من المسؤولين الذين يرون العرب سرطانا في جسم الدولة .

اننا نشكر قراءنا الذين بعثوا بهذه الرسائل ونعتذر عن نشرها بالتفصيل لضيق المجال .. من ناحية .. وعملا براي واحد ممن كتبوا في هذا الموضوع حين قال : « لم تعد تستهجن اي شيء يخرج من اروقة قصور القاهرة » .

●

عودة الى زلفة و « صندوق المرضى »

كتب الكثير عن قصة اهالي قرية زلفة (المثلث) مع ادارة « صندوق المرضى » الهستدروتية ورفضها اقامة عيادة طبية خاصة بالقرية ..

حتى الآن لم تغير ادارة الصندوق موقفها .. على الرغم من تكرار الطلبات ، لا بل زادت الوضع سوءا بشكل خطير حقا ..

في قريتنا زلفة يعيش الفا مواطن ٩٨٪ منهم اعضاء في الهستدروت .. ويدفعون الرسوم الشهرية بانتظام .. ولكنهم حتى الان لم يتمتعوا بالحد الادنى من حقهم في الحصول على المعالجة الطبية في قريتهم . وقد كانوا طول السنوات الماضية يتلقون العلاج في عيادة الصندوق في المعاوية ، حيث يضطرون الى السفر من قريتهم على بعد حوالي ٢ كيلومترا . ويعني ذلك بالنسبة لربات البيوت خسارة نصف يوم عمل في البيت (اي عدم تحضير الاكل لافراد العائلة) فضلا عن مشاق السفر وصعوبة الكلام (باللغة العبرية) والى غير ذلك .

وفي نهاية السنة الماضية ، وبدلا من ان تفكر ادارة الصندوق المرضى بتحسين الاوضاع وايجاد حل مناسب لمشكلتنا ، قامت بخطوة تعسفية فصلتنا عن سائر المرضى الذين يتلقون العلاج في العيادة ووضعتنا تحت وسكان مظلة وسلم لدى طبيب جديد يأتي ٣ مرات في الاسبوع فقط . وهكذا تقلصت امكانية تلقي العلاج الى النصف .. وفي بعض الاحيان حين كان الطبيب يتغيب عن العيادة في اليوم المحدد كانت نساؤنا يضطررن الى العودة بخفي حنين الى قراهن .. اذ لا يستطعن الانتظار لدى اطباء آخرين في العيادة .. فهناك الانتظار الطويل جدا والى حين يأتي الدور تكون الصيدلية قد اغلقت ويكون العلاج بدون فائدة .. وفي الحالات الضرورية يتوجه المرضى عادة الى طبيب خصوصي يدفعون له مبالغ طائلة ..

ان هذا الوضع يشكل خطرا جديا على الوضع الصحي في قريتنا ولا مبرر ابدا لوجوده .. فهل يتحرك المسؤولون الهستدروتيون للقيام بدورهم .. وبالحد الادنى من مسؤولياتهم ؟!

محمد خضر غيلان — زلفة

●

كتاب مفتوح الى رئيس واعضاء مجلس عرعرة المحلي

سيادة رئيس المجلس

حضرات الاعضاء المحترمين

الموضوع : استعمال اللغة العربية في المراسلات الرسمية

من المعروف لحضراتكم ان اللغة العربية هي لغة الام لي ولاهالي قريتي عرعرة اي القرية التي اوليتكم مسؤولياتها .. ومن المعروف لديكم ان اللغة العربية هي لغة رسمية في عرف قوانين الدولة ... ورغم محاولات العدمية القومية .. ومحاولات التجهيل فان الجماهير العربية بنضالها الثابر استطاعت ان تفرض على السلطة استعمال هذه اللغة الى جانب اللغة العبرية ليس في بطاقات الهوية فقط ولكن ايضا في المراسلات الرسمية مع الوزارات وكذلك مع التأمين القومي .. وضريبة الدخل كفلكم الله شرها !!

وكل مواطن يعتز على عروبته فعلا ويحترم مشاعره القومية يرفض كل توجه للسلطة لمحو اللغة العربية من المراسلات الرسمية .. مع اننا نصطدم مع الاسف الشديد بمحاولات مستمرة من هذا النوع بشكل دائم !

لكن .. حين يأتي هذا الامر من السلطة .. فنحن نفهم انه جزء من سياسة مرسومة نرفضها ونناضل ضدها .. اما ان يأتي امر كهذا من المجلس المحلي فهو امر مدهش حقا ويثير فينا الاستهجان .. فمنذ فترة طويلة والاهالي يتلقون الاشعارات الضريبية باللغة العبرية .. ومع اننا اثرنا الموضوع في السابق الا ان الوضع لم يتغير ..

من هنا .. فاننا نتوجه اليكم مرة اخرى لتصلحوا هذا الخطأ بان تضيفوا الى اللغة العبرية نصا عربيا مطبوعا .

ابن عرعرة — مفيد صيداوي

عذر أقبح من ذنب !

يوم الثلاثاء ٩/١٨ تأخر بعض طلاب الصفين الرابع والخامس في مدرسة باقة الغربية الابتدائية (ب) عن الدروس الصباحية .. ويعود سبب تأخرهم الى مساعدتهم عامل النظافة في المدرسة ، وتعتذر ادارة المدرسة في ذلك بان عامل النظافة لا يستطيع تكنيس الصفوف لوحده .. وهذا عذر اقبح من ذنب ، فهل المجلس المحلي عاجز عن ايجاد عامل نظافة قادر على اداء مهمته كاملة ؟

ثم كيف يعقل ان تجبر ادارة المدرسة اطفالا صغارا في عمر الورد لم يتجاوزوا ال ١٠ اعوام على حمل مكانس اطول من قاماتهم ورفع دلاء ثقيلة .

انني اذ اشير الى هذه الظاهرة اطلب من لجنة آباء المدرسة ان تتدخل لوضع حد لمثل هذه الاعمال المسيئة التي تزيد من شقاء طلابنا ، خصوصا ولاننا في عام الطفل العالمي ، ونعمل من اجل سعادة ورفاهية اطفالنا .

زهير ابراهيم ميامسة
باقة الغربية

اتحاد الطلبة الفلسطينيين في الضفة يدين سياسة الاحتلال والتجهيل

كنا نشرنا في عدد « الاتحاد » السابق خبرا مقتضبا عن البيان الصادر عن اتحاد الطلبة الفلسطينيين في الضفة المحتلة ، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الذي ندد بسياسة التجهيل التي تنتهجها « دوائر التربية » التابعة لسلطات الحكم العسكري .

وقد اشار البيان الى النقص الرهيب في الكتب الدراسية ، خاصة كتاب « الفيزياء الجديدة » لطلبة التوجيهي ، الذي لا يزال غير متوفر على الرغم من مرور ثلاثة اسابيع على بدء السنة الدراسية .

كما اشار البيان الى ان ٧٠٪ من طلبة مدرسة حلحول وقدري طوقان في نابلس ومدارس بير زيت و « سنجل » و « صفا » في رام الله ما برحوا دون كتب دراسية .

والى جانب ذلك ، فقد ندد البيان بالنقص الفظيع في غرف التدريس حيث يبلغ هذا النقص حوالي ٢٢٦٦ غرفة — الامر الذي يعني ان الكثيرين من طلبة الضفة المحتلة يفتقرون الى غرف تدريس . ونتيجة لذلك فغالبا ما يتلقى الطلبة العلم في العراء وفي ملاعب المدارس او على الحصير ، كما حصل فعلا في مدرسة « بيت أمر » الثانوية قرب الخليل .

كما اشار البيان الى الازدحام الشديد في غرف التدريس ، اذ يبلغ عدد الطلبة في الصف الواحد في المراحل التوجيهية والثانوية في مدارس « بيت أمر » و « قدري طوقان » و «الصناعة» بنابلس و « اوطاس » في بيت لحم ٤٥ الى ٤٩ طالبا . وكثيرا ما يجلس كل ثلاثة طلاب على مقعد واحد . وفي منطقة بيت لحم لوحدها وصل النقص في مقاعد الدراسة الى الف مقعد .

كما ندد البيان بالاجراءات القمعية التي قامت بها سلطات الحكم العسكري بحق المئات من طلبة مدارس (بني زيد) و « بير زيت » و « صفا » و « دير دبوان » و « سنجل » و « سلواد » من قرى رام الله وكذلك مدرسة « ارطاس » في بيت لحم ، ممن تم نقلهم من مدارسهم بقرارات « امنية » ولا يزالون دون معلمين ودون كتب دراسية يعانون من مشاكل المواصلات والنقص في الغرف الدراسية والمقاعد .

يضاف الى كل ذلك النقص الكبير بالمختبرات والملاعب والمكتبات ، وتحريم النشاطات الطلابية وخلق العقبات امام المعلمين وتدني أجورهم الامر الذي يضطرهم الى التدريس في اكثر من مدرسة في آن واحد ، مما يؤدي الى انحطاط مستوى التعليم وحرمان جيل كامل من نعمة العلم الذي اصبح نور العصر . واكبر مثال على نتيجة هذه السياسة الواقع المؤلم لمدرسة « بيت أمر » الثانوية اذ وجد ان ٧٠٪ من طلبة الصف الاول الاعدادي هم أميون . كما تدأب سلطات الاحتلال على تعميق هذا النهج من خلال توظيف وترفيع العديد من أعوانها دون مؤهلات .

خلافا لمصلحة التعليم والتلاميذ
تجنيد ٦ معلمين من البقيعة

البقيعة — لمراسلنا — منذ الشهر الدراسي الاول أجبر ٦ معلمين من البقيعة على الذهاب الى الخدمة الاحتياطية من ١٨—٩—١٩٧٩ الى ١٨—١٠—١٩٧٩ ، وبهذا يضيع طلاب ستة صفوف في مدرسة البقيعة اول شهر دراسي في السنة الدراسية .

وكان معلمو البقيعة ولجنة أولياء أمور الطلاب فيها قد طالبوا عدة مرات سابقا شفهيا وخطيا اعفاء المعلمين من الخدمة في الاحتياط في اثناء التعليم . وبعض هؤلاء المعلمين سبق وسجنوا عدة مرات غيرة منهم على مصلحة الطلاب . ولكن استمرار تعنت القيادة واصرارها على اخذ المعلمين في اثناء الدراسة له تفسير واحد عند الاهالي هو التعطيل المبرمج والمقصود على تعليم الاولاد ، بقصد خلق أجيال ضائعة لا تجد مستقبلها الا في الجيش وحرس الحدود .

والمعلمون الستة هم حسين مهنا وعادل مهنا ويوسف سويد وسلمان غضبان ونهاد علي وفاضل علي .

ايتان يعترف :
١٠٢٠ عملية اسرائيلية ضد لبنان

تل ابيب — تباهى قائد الاركان الاسرائيلية اللفتنانت جنرال — رفائيل ايتان — بأن اسرائيل قامت في الفترة ما بين كانون ثاني ١٩٧٨ وتموز ١٩٧٩ بنحو ١٠٢٠ عملية عسكرية ضد لبنان : بين اطلاق المدفعية والغارات الجوية والبحرية والبرية والكمائن . وكان يتحدث الى صحيفة « يديعوت أحرونوت » يوم الجمعة الماضي .

لكن ايتان لم يتحدث عما اسفرت عنه هذه العمليات من قتل للمدنيين وترحيل للسكان وتدمير للمساكن والزرع .

ممارسات ارهابية تجاه عمال غزة المحتلة

يافا — لمراسلنا — تنفذ دوريات حرس الحدود المدججة بالسلاح الميداني في شوارع يافا حملة ارهاب بشعة تجاه عمال قطاع غزة المحتل ، الذين يبحثون عن عمل لهم في المدينة .

وتقوم هذه الدوريات بايقاف هؤلاء العمال في طوابير طويلة ووجوههم الى الحائط وايديهم مرفوعة ويفتشونهم بصورة استفزازية مهينة مصحوبة بالركل والضرب والشتائم البذيئة .

ويقول هؤلاء العمال ان قطاع غزة المحتل يعيش جو الارهاب ايضا .

حتى الآن .. لم يتم تطهير مياه الجولان

حيفا — مكتب « الاتحاد » — على الرغم من مرور حوالي الشهر على اكتشاف تلوث مصادر مياه الشرب في هضبة الجولان السورية المحتلة بشكل خطير فلم تنه وزارة الصحة الان حملة تطعيم الاطفال وتحصينهم ضد امراض التلوث .

وقد اعلن مدير عام وزارة الصحة ان نسبة الاطفال الذين تم تحصينهم لم تزد عن ٤٠٪ . وخلال هذه الفترة وقعت عدة اصابات بشلل الاطفال في القرى العربية المحتلة كان آخرها ٣ اصابات يوم الاثنين الماضي واصابتان يوم الاربعاء الماضي ، وذلك في قريتي مسعدة وبقعاثا .

لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في عكا تلخص المؤتمر الخامس وتصيغ برنامج عملها

عكا — من عزت سلامة — عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ، يوم السبت ٩/١٥ ، اجتماعها الاول في دورتها الحالية . وكان على جدول ابحاثها تلخيص مؤتمر المنطقة الخامس وصياغة برنامج للفترة المقبلة .

ترأس الاجتماع الرفيق صلاح دباجة . وقدم سكرتير المنطقة ، الرفيق محمد نفاع ، بيانا سياسيا وتنظيميا .

وقد ابرز بيان سكرتير المنطقة مكانة مؤتمر المنطقة الخامس ومهرجان افتتاحه الجماهيري ، في الاوضاع التي تمر بها بلادنا والمنطقة عموما . كذلك تطرق الى النقاش الذي تخلل المؤتمر وساهم فيه العديد من مندوبي فروع المنطقة ، فاشاد به مؤكدا ان شبيبتنا الشيوعية تتبوأ صف كفاح الشبيبة العاملة والمتعلمة في الدفاع عن حقوقها في كافة المجالات الثقافية والرياضية والنقابية والادبية والفنية .

كذلك حيى البيان طلاب الثانويات بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة وتمنى لهم سنة مثمرة بالعلم والعمل . كما وضع امام لجنة المنطقة الجديدة اقتراح صيغة عمل للفترة المقبلة تتضمن الاستعداد لانجاح نشاطات منطقية وقطرية ومحلية (من بينها دورة التثقيف المركزية التي اقيمت في عكا يومي ٢١/٢٢ ايلول الجاري) .

وبعد النقاش جرى انتخاب سكرتارية جديدة للمنطقة مؤلفة من ١١ عضوا . واتخذ قرار باستنكار الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الشعبين اللبناني والفلسطيني في جنوب لبنان واستنكار استمرار التآمر الثلاثي على الشعب العربي الفلسطيني وعلى حقوقه المشروعة .

وفاة شاب في الرملة

شيعت جماهير غفيرة من الرملة والمناطق المحتلة ، بقلوب ملؤها الاسى والحزن ، جثمان المأسوف على شبابه نقولا منسرى فزع ، الذي توفي عن عمر يناهز ال ٣٧ عاما ، الى المثوى الاخير .

وقد توفي الفقيد على اثر مرض خبيث مخلفا وراءه زوجة و ٤ أطفال . ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الرملة تعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد وذويه وعموم آل فزع متمنين لهم الصبر وحسن العزاء .

تعزيـــات

● الى زاهي وعزمي اسكندر ووالدتهما واخوتهما واخواتهما والى جميع آل اسكندر بوفاة المأسوف عليه سرحان اسكندر .

اعضاء الحزب والشبيبة
— الناصرة —

● الى عزمي اسكندر ووالدته واخوته واخواته والى جميع آل اسكندر بوفاة سرحان اسكندر .

اعضاء الحزب والشبيبة في حي اللاتين والسوق — الناصرة

مسيرة الى ضريح بهية الجيزاري (ناتاشا)

بمناسبة مرور ٥ سنوات على وفاة الرفيقة بهية عبد القادر الجيزاري (ناتاشا) ستقام مسيرة الى ضريحها في المقبرة الاسلامية في الرملة ، وذلك يوم الخميس ٩/٢٧ ، الساعة ٥،٠٠ بعد الظهر .

يجري التجمع في رحوبوت قرب مكتب «اكسبرس» الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الجنوب — النقب

قداس وجناز السنة

سيقام قداس وجناز السنة راحة انفس المرحوم

بشارة ابراهيم امسيس

وذلك يوم السبت ٢٩—٩—٧٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرملة .

ارملة الفقيد واولاده وعموم عائلة امسيس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم في هذا القداس راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزيـــة

ادارة مدرسة تيراسانطة — الناصرة والهيئة التدريسية فيها تتقدمان بأحر التعزيات الى عائلة نواطحة بوفاة الزميل المأسوف على شبابه

الاستاذ جورج نواطحة

له الرحمة .

تعزيـــة

ادارة مدرسة تيراسانطة — الناصرة والهيئة التدريسية فيها تتقدمان بأحر التعزيات الى الزميل اسكندر سرحان واخوته وجميع أفراد العائلة بوفاة الوالد

سرحان اسكندر

له الرحمة .

وفاة فاضل

توفي في أم الفحم صبيحة يوم الاربعاء ١٩—٩ المرحوم سعيد مصطفى حسن جبارين عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما . وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير بجنازة مهيبة . ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في أم الفحم بأحر تعازيهم الى الرفيق أبو زاهر واخوانه واحفاد الفقيد وعموم اقاربه من عائلة جبارين وفي المناطق المحتلة . للفقيد الرحمة ولذويه طول البقاء .

صلاة العيد

الهي . يا ربي . يا قوتي . في ليلة هذا العيد الكبير ، رأس السنة العبرية شم ، (...) ارفع اليك صلواتي ومناسوات ابناء شعبك المختار .. لانك ملجأنا الوحيد في السراء وفي الضراء .. ولانك الصخرة التي بها نحتمي والقدرة التي عليها نتوكل .. والحب الذي في كنفه نحيا ونسمو ونترعرع .

الهي . ما اكثر مضايقتي في هذه الايام . كثيرون قائمون على يطعنون في نهجي وايماني ويتهشون في جسمي ووجداني . وماذا لم يقولوا عن فعلي وانسالي . نعتوني برلت بالسفاح وطعنوا في حقي على أرضي ، ارضك التي منحتني لاتوسع . شتموني لقسوتي على أعدائي ، وهم أعداؤك الملعونون . جاءوا فطلبوا الخبز مني ويزدوا فطلبوا المأوى مني وخافوا فطلبوا الامن مني ...

وعدتهم مذ صرت سيدا على اسرائيل بالخير والخبز والامن والمأوى . وعدتهم أن احفظ الارض لهم من قمة الجرمق حتى جبل حبرون والهيكل ومسادا وغزة وشرم الشيخ . وعدتهم بأن انزل التضخم اضعافا واضعافا وان انثر المساكن كحبات المطر . وعدتهم بأن لا يبقى بينهم جائع ولا عريان وان اقلب الاوطان جنات ، المزبلة فيها بستان .. ووعدتهم بالسلام والامان وبالسمن والعسل والرمان ..

وفي كل ذلك كنت يا ربي يا قوتي اعتمد عليك لانك الرب الحي القوي المبارك . انت تنطقني القوة وتعلمني القتال وتوسع نفوذي وتخضع اعدائي تحتي وترفعني فوق القائمين علي . انت يا رب المنتقم لي من خصومي .. والناصر لي في ضيقي ومخلصي من مأزقي . عليك اعتمدت يا ربي فرفعت رأسي وسرت واثقا من نفسي لا آبه بانسان ولا شيطان ..

عليك اعتمدت يا ربي .

لكن اعداءك وأعدائي لا يهدأ لهم بال ولا يسكن عندهم خاطر .. تسلطوا علي ولبسوني .. وليل نهار انتقدوني وشتموني ولم يعطوني حرية في مجال . وكل اثم فعلت كبروه وضخموه حتى صار فضيحة فنشروها في كل الارجاء .. وهم جاهلون متجاهلون قولك في المزامير المقدسة : «طوبى للذي غفر اثمه وسترت خطيئته» .

يا ربي يا مجدي ورافع رأسي ..

بالامس قبل أن انام جاؤوني يبشرى من طبيب فاقد الضمير والانسان .. فنظروا الي ووجوههم لم تخجل وقلوبهم لم تفزع وقالوا اني مريض وانك اعددت لي مكانا بجانبك .

وقبل ايام جاءني نفر من الاثام واشاروا الي باصبع الاتهام وقالوا ان قائد قواتي الشريف بطل الشجعان وقتيل بن عبدك ايتان ضرب رؤوس اعدائنا بالجدران فغفر لمن قتل اربعة منهم خنقا بخيط عصري من الكتان ..

واليوم يا ربي يقلبون كل تفعيلي الى اتهام وكل مساوىء شعبي يلصقونها بي مثل القطران ..

لقد نسوا يا ربي كل ما فعلت لهم من بر واحسان . نسوا اني جلبت لهم سلاما حقيقيا مع مصر فرعون العظيم .. جلبت لهم بني الغرباء يتذللون لي ويأتون زاحفين من حصونهم في اسوان حتى عروس الكرمل وجبينها فندق دان .

لقد نسوا يا ربي اني منحتهم الارض والوطن واللذاء للاستيطان وارباحا للنشيطين منهم تفوق كل خيال واوهام ..

نسوا كل شيء يا ربي .. ولهذا لجئت اليك . فانت مترأسي ورافع رايتي . وانا ان اضطجعت ونمت واستيقظت فلانك الرب تعضدني . لذا «فانا لا أخاف من ربوات الشعوب المصطفين حولي . وانت ضربت كل اعدائي على الفك» .. وفككتهم وشتتهم ووزعت فيما بينهم الشك .. لذا لجات اليك . فاسمع يا رب بصوتي واستجب لي ..

انى أطلب الصحة وسحق الاعداء .. صغارهم قبل كبارهم . انى أطلب السلام كما صار مع بني فرعون واطلب مزيدا من الزاحفين . انى اطلب بضع مليارات من الدولارات لتطعم بني اسرائيل وتقوي ايمانهم بنا وبك . انى أطلب المزيد من المهاجرين المخلصين الذين لا يمكن تحويلهم الى تارحين وفارين .. انى اطلب سحق المعارضين واكثار المؤيدين الراغبين .. انى اطلب بضعة الوف من البيوت لحل ضائقة «شخونات هتكفا» وبيت شيمش وغيرهما من قرى بني اسرائيل واطلب تقوية جيشك عدة وعددا .. واطلب السلام .. واطلب في الختام الرحمة .. فرحمتك وغفرانك لنا خير ضمان . وارجو ان لا تأتي رحمتك قبل فوات الاوان .

نظير مجلي

لقطات ومواقف

جريمة بنتو ..
المحك والانهيار

النقاش الذي تثيره الجريمة التي ارتكبها الضابط دانيل بنتو وما انشق عنها ، سيظل يشغل حيزا في الصراع القائم بين العناصر اليمينية المتطرفة وبين العناصر الليبرالية والتقدمية في أوساط الشعب اليهودي .. وقد اصبح واضحا أن الدعم اللاأخلاقي الذي تسند به حكومة اسرائيل مرتكبي الجريمة والمكفرين عنها سيكون واحدا من محكمات تضع النظام الاسرائيلي ، وليس النظام فحسب ، في ميزان الاخلاق الذي كان ولا يزال بارومتر التاريخ الاساسي لامكانية الاستمرار أو حتى الحق في التواجد . وكم من انظمة سحقها التاريخ بعد أن ارتفع مؤشرها الاخلاقي في اتجاه اللون الاحمر القاني كلون الدماء التي سفكتها هذه الانظمة ..

ولا شك ان القاعدة الاخلاقية التي هي الضمانة الاولى لحرية الفرد فهي كذلك الضمانة الاولى لحرية الشعوب .. وويل لشعب يفقد حريته بعد أن يفقد اخلاقيته .

ان العناصر الاسرائيلية الليبرالية والتقدمية تدرك هذه الحقيقة ولهذا فانها لم تستطع كبت حقيقة ما يحاول النظام الحاكم في اسرائيل أن يفعله كي يزعزع قاعدة هذا الشعب الاخلاقية .

وهذا الاتجاه القائم في الاوساط الحاكمة قائم ويعنف في الاوساط العسكرية .. المجندة والمتقاعدة على حد سواء .. حيث برز في الحوار الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي ضمن برنامج « موكيد » وتحدث فيه كل من مردخاي غور ، رئيس أركان الجيش الاسبق وقائد « عملية الليطاني » ، والجنرال مئير زوريع المتقاعد وعضو الكنيست السابق ومدير ادارة اراضي اسرائيل في الفترة التي اشتدت فيها عمليات نهب الاراضي العربية في الجليل والمثلث ، والجنرال بيني بيلد ، قائد سلاح الطيران سابقا .

قال بيلد : لقد بحثت في جميع وثائق وتعليمات الجيش فلم أعثر على اية تعليمات تفصل بين القتل في المعركة وبين ارتكاب الجريمة . ان تعريف « جريمة الحرب » وضع في اثناء محاكمة أيخمان ويعتمد على مبادىء محاكمات نيرنبرغ (محاكمات النازيين في ألمانيا — س.ن) ولم يثبت هذا التعريف في التعليمات التي يطبقها الجيش الاسرائيلي .

وقال مردخاي غور : لسنا بحاجة الى وثائق وتعليمات مكتوبة لنعرف كيف نتصرف . وكانت للجيش قواعد واضحة تقوم على تقاليد الشعب اليهودي والتنظيمات التي عملت قبل قيام الدولة . لقد كانت تصرفات المقاتلين واضحة ولكن ما لم يكن واضحا هو المعركة نفسها . لا يوجد مجال للشك في طهارة سلاح أفراد الجيش الاسرائيلي .. ولم يهبط مستوى المحافظة على طهارة السلاح قبل حرب الليطاني وبعده .

وقال مئير زوريع : طهارة السلاح لها علاقة مباشرة بحياة الانسان . والسؤال هو : كيف يحافظ الجندي في ساحة القتال على تنفيذ اقل ما يمكن من القتل (!!) ، في اللحظة التي يرفع فيها المقاتل العدو يديه (حتى لو كان من منظمة التحرير) او عندما يلقى القبض على مواطن عدو ويصبح رهينة عندها لا يجوز قتله .

وخلال الحوار لم يشجب هؤلاء الجنرالات المتقاعدون الجريمة نفسها ولم ينتقدوا تصرفات رئيس الاركان رفول . بل أكدوا ان الجيش الاسرائيلي يحافظ وباصرار على طهارة السلاح .

ان هذا الزعم بقدر ما يثير « السخط الساخر » فانه يثير حقائق مؤلمة في خبايا الذاكرة .. تعود بنا الى أيام العشرينات ، لكنها تتسلسل بوضوح وتلم منذ الايام الاولى لقيام الدولة : فنتساءل كيف قتل أكثر من ٢٥٠ رجلا وامرأة وطفلا في قرية تسمى دير ياسين ..

هذه المجزرة الرهيبة وقعت في ٩ نيسان ١٩٤٨ . ولا يخفى على احد اية عصابة نفذتها ومن قادها من بين الذين يقدمون ، حاليا ، الدعم اللاأخلاقي لقائد الاركان .. ونتذكر ، ويؤلم أيضا ، ماذا حدث في قرية قبية وفي نحلين عام ١٩٥٤ أي بعد ست سنوات من قيام الدولة .. ونتذكر الجرائم التي ارتكبت في قرية السموع .. ونتذكر مجزرة كفر قاسم ... وتمر العشرات من قرانا العربية كشريط سينمائي في ذاكرتنا ، سخنين ، عرابة ، دير حنا ، مجد الكروم ، فنتذكر لينا النابلسي ، ومنتهى الحوراني ، وأحمد المصري ، وخديجة الشواهنة ، ورابعة الشلالدة ، وخليل الطحان ، وتطالعنا صور النساء اللواتي يندبن أبناءهن في المخيمات التي تتحول الى انقاض وركام ، ونسمع صراخ أطفال جنوب لبنان ، ونسأل ونسائل : ما معنى طهارة السلاح ؟ وكيف يمكن الحديث عن طهارة آلات الموت التي يشتريها حكام هذه البلاد بعرق جبين المسحوقين الكادحين المظلومين وبثمن لقمة الخبز التي تنتزع من أطفال هذه البلاد ؟!

نتساءل ونحن نسمع هؤلاء الجنرالات فنسألهم : كيف حافظتم انتم وكيف حافظ جيشكم على طهارة سلاحه منذ التاسع من نيسان ١٩٤٨ وحتى هذا اليوم ؟.. واذا كنتم تزعمون انكم بالرغم من كل ما ارتكبتم من جرائم فقد حافظتم على طهارة السلاح ، فمن هو الذي خالف هذه النورما ، ولطخ سلاحه بدماء الابرياء ؟

بامكانكم أن تدعوا ان الطهارة هي شيء نسبي .. وبامكانكم ان تقنعوا العالم ان البقاء للاقوى .. وبامكانكم ان تسموا الجريمة فضيلة ، والمجرم شجاعا .. لكن ليس بامكانكم ان تجتازوا محك التاريخ .. وحقب التاريخ حبلى بمن حاولوا دخول الميدان من ثقب الباب .. أو من باب خلفي .. كانت امبراطوريات ، وكانت دول وكانت انظمة وكانت .. وكانت .. ولما زعزعها محك الاخلاق .. قيل عنها .. كانت .. وكانت .. ولا نذكر الا بجرائمها ..

سلمان ناطور

لا شيء ... عن لا شيء ..
عن رئيس الاركان

حايم : زلمان : عليك ان تشرح لي قضية رئيس الاركان .

زلمان : ولماذا انا بالذات ؟ لديك صحفيون واعضاء كنيست ووزراء !

حايم : لا .. احس ان قضية رئيس الاركان امر يتعلق بك . هل تعتقد انه كذب الحكومة ؟

زلمان : انه لا يمكن ان يكذب الحكومة !

حايم : وكيف تفسر ذلك ؟

زلمان : الامر بسيط جدا . انك تستطيع ان تكذب انسانا يصدقك ، ولكن انسانا لا يصدقك لا تستطيع ان تكذبه !

حايم : هل تقول ان الوزراء لا يصدقون رئيس الاركان منذ البداية ؟

زلمان : طبعا ! الم تسمع ما قاله .. عضو الكنيست امنون لين ؟

حايم : قال : جميع الوزراء يكذبون ، ولهذا فيحق لرئيس الاركان ان يكذب .

زلمان : بالضبط ! قل لي اذن : اذا كان جميع الوزراء يمارسون الكذب مع بعضهم ، فهل يصدق احدهم الاخر ؟

حايم : لا .. بالطبع لا !

زلمان : واذا كانوا لا يصدقون بعضهم . واذا كان كل وزير يعرف ان ما يقوله الوزير الاخر هو كذب ، فهل هناك وزير يكذب الاخر ؟

حايم : لا ، طبعا ، لا !

زلمان : هل فهمت الان ؟ ان الوزراء لا يستطيعون ان يكذب بعضهم على بعض حتى ولو ارادوا ذلك ، لانهم طوال الوقت يكذبون .

حايم : انها حكومة رائعة .

زلمان : حكومة رائعة جدا .

حايم : قل لي اذن ، اذا كانت الحكومة تعرف ان رئيس الاركان يكذبها ، اذن هي لا تصدقه !

زلمان : طبعا !

حايم : وهل هذا امر طبيعي ؟

زلمان : طبيعي جدا . هل كنت تريد من حكومتك ان تصدق رئيس اركان لا يقول الحقيقة .. كل الحقيقة !

حايم : حاشا وكلا ، الافضل ان لا يصدقوه .

زلمان : اطمئن ، يا حبيبي ، انه امر متبادل . رئيس الاركان لا يصدق الحكومة .

حايم : لا ؟ كيف ينفذ سياسة الحكومة ؟

زلمان : اية سياسة ؟ هل يوجد لهذه الحكومة سياسة ؟

حايم : انا لا اتحدث عن البلاد اتحدث عن لبنان .

زلمان : كن مطمئنا . حتى بالنسبة للبنان لا توجد سياسة .

حايم : فكيف ينفذ رئيس الاركان سياسة الحكومة هناك ما دامت بدون سياسة .

زلمان : هذه هي الحكمة ، انه لا ينفذ سياسة الحكومة .

حايم : اذن اية سياسة ينفذ ؟

زلمان : الكشف عن ذلك سابق لاوانه . ستتضح الامور فقط بعد سنوات .

حايم : قل لي اذن لماذا استقال اندرو يانغ عندما كذب ؟

زلمان : ماذا تنتظر من الامريكيين ؟! ان امريكا هي دولة متهارة ! الدولار ليس كما كان ، والرئيس ليس كما كان ، لذلك فانهم يخافون من الكذب ! ولكن نحن ، اننا نسمح لانفسنا بأن يكذب وزراؤنا ورؤساء اركان جيشنا .

حايم : هل انت متأكد ؟

زلمان : مائة وخمسين بالمئة ! بالعكس ، الافضل انهم لا يكشفون للشعب كل الحقيقة ، لانه لو كشفوا الحقيقة للشعب فان الشعب سيهرب .

حايم : لماذا ؟ هل الشعب لا يعرف الحقيقة ؟

زلمان : الشعب يعرف ! ولكنه يعتقد ان الحكومة لا تعرف وهذا يزيد ثقته بنفسه .

حايم : وكيف تفسر ذلك ؟

زلمان : امر بسيط جدا . ان هذا الوضع كالمصاب بمرض القمر والذي يمشي في الليل على حافة الجدار . اذا ايقظته فانه سيسقط على الارض . هل فهمت ؟

حايم : فهمت . ولكن قل لي ، طمئني . الحكومة تعرف الحقيقة ! صحيح

زلمان : اية حقيقة : حالة رئيس الوزراء ؟

حايم : لا .. حالتنا جميعا .. انها تتظاهر وكانها لا تعرف ولكنها تعرف .. صحيح ؟

زلمان : كيف تعرف ما تعرفه حكومة لا تقول الحقيقة ؟ هل تعرف اية حكمة نطق بها هذا الامنون لين بالنسبة لهذه الحكومة . لقد قال الحقيقة !

حايم : مثل ذلك الطفل مع ذلك الملك !

زلمان : بالضبط . اننا نضحك على كل العالم يا حبيبي . لا يمكن ان تعرف شيئا عن اي شيء . وهذا يجعلني متفائلا !

يهوشواع سوبول

نقلا عن «عل همشمار»

الحالة في البلاد كما يتصورها رسام الكاريكاتير زئيف .

(عن صحيفة «هآرتس»)

مؤسسة «الموساد»

يقول المثل الشعبي « حين يتقاتل اللصوص تنكشف السرقة » . وهذا الامر ينطبق ، كما يبدو لي ، على الوضع المتعلق بالاكتشافات المؤخرة التي اوردتها مجلة « نيوزويك » الاسبوعية الامريكية الشهيرة ، حيث نشرت في عدد ٣-٩-٧٩ تفاصيل هامة عن مؤسسة « الموساد » الاسرائيلية (جهاز المخابرات) .

ومما لا شك فيه أن قائمة « جواسيس اسرائيل في الولايات المتحدة » هي وليد وتعبير عن تصاعد التوتر بين اسرائيل والولايات المتحدة .. صحيح انه توتر بين شريكين حول خطأ ، لكنه توتر يكشف عن الجوهر .

لقد صب مراسل « هآرتس » الياهو سلفتر ، في مقاله « مديح بنكهة لاسامية » (٢-٩-٧٩) ، جام غضبه على اكتشافات « نيوزويك » . وقد سهل مهمته في ذلك حين طرح حل المشكلة باتهام محرري « نيوزويك » بـ « تزويد السلطات السوفييتية بمادة ضد اسرائيل وخصوصا ضد يهود الاتحاد السوفييتي » .

« هل تعلم « نيوزويك » وهؤلاء الذين زودوها بالمعلومات » — يتساءل سلفتر بشكل يثير الشفقة — « كم من اليهود سيتضررون نتيجة لهذه الاقوال ؟ » . ويشكو ايضا ان « نيوزويك » تصادق ، عمليا ، على «اتهامات الكرملين المعزوفة» .

ماذا كشفت « نيوزويك » عمليا ؟

« يوظف « الموساد » ، برئاسة الجنرال يتسحاق حوفي ، نحو الف وكيل في أرجاء العالم ، أقل بكثير من وكالة « السي. آي. ايه » الامريكية أو « ك. جي. بي. » السوفييتية . ومع كل ذلك عندما تسارع وتيرته يمسي شبيها بداوود في مواجهة أكثر من جولَيات » .

وتذكر « نيوزويك » قسما من النشاطات التي منحت « الموساد » عناصر الفخر وبينها عملية اختطاف ايخمان عام ١٩٦٠ . وتضيف المجلة « بعد ثمانية سنوات من هذه الحادثة اغرى وكيل مجهول الهوية طيارا عراقيا على التحليق الى اسرائيل بطائرة « ميغ ٢١ » السوفييتية الاولى التي وصلت لخدمة مصالح التجسس الغربي أيا كان » .

وتستطرد « نيوزويك » : منحت اسرائيل البنتاغون حرية الوصول الى الاجهزة العسكرية السوفييتية التي غنمتها من جيوش مصر وسوريا . ان وكلاء « الموساد » اليهود في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية هم من أركان التجسس الاكثر اهمية لدى وكالة (السي.آي.ايه) . وكيل من « الموساد » ، مثلا ، حصل على نسخة من خطاب خروتشوف المعروف ، الذي يدين ستالين .

« لقد ساعدت الولايات المتحدة في تغطية مصاريف هذه الخدمات » — تؤكد المجلة . « واحتفظ (السي.آي.ايه) بحساب خاص تدفع منه لهم (الموساد) ملايين الدولارات سنويا . وكانت هذه الاموال مخصصة لتوسيع نشاطات « الموساد » في افريقيا .. لكن الاسرائيليين فقط يعرفون لماذا صرفت عمليا هذه الاموال » .

ليس من الجدية اتهام « نيوزويك » بنية « تزويد السلطات السوفييتية بمادة ضد اسرائيل وخصوصا ضد يهود الاتحاد السوفييتي » . كذلك تبدو تشنجا عقدة اللاسامية ، التي تظهر من عنوان مقال سلفتر « مديح بنكهة لاسامية » ، في الحادث الذي ابلغنا ، ليس فقط لان احد كاتبي المقالة في المجلة هو يهودي (بوب لفين) ، .. ان « نيوزويك » تسرد هذه المعلومات المروضة حتى تشرح لماذا لا تستطيع الولايات المتحدة السماح لنفسها بمعالجة نشاطات « الموساد » داخل الولايات المتحدة ، حتى بعد نجاح « الموساد » في كشف لقاء اندرو يانغ — الترزي ، الذي ادى الى استقالة يانغ .

وتكتب « نيوزويك » « ان الولايات المتحدة تتحمل مهمات « الموساد » على اراضيها بسبب عدم رغبتها في اغضاب الجالية اليهودية الامريكية من ناحية ، ومن ناحية اخرى بسبب تزايد احتمالات الخسارة لديها » . ومن تعدد المجلة الخدمات التي اسدتها « الموساد » للولايات المتحدة .

من الواضح ان مقالة « نيوزويك » هي رد فعل أوساط معينة في الولايات المتحدة فوجئت من نطاق نشاطات « الموساد » داخل الولايات المتحدة في أعقاب قضية يانغ .

« هدف ثان (للموساد) هو جمع مادة استعلامية حول الولايات المتحدة — وهذه المهمة يضطلع بها بامتياز . فهم يتغلغلون الى كل مكان في حكومة الولايات المتحدة . وينشطون أحسن من آل «ك.ج.بي» وبمساعدة يهود امريكا داخل الحكومة وخارجها ، يتعقب « الموساد » آثار كل ضعف في تأييد الولايات المتحدة ويحاول الحصول على اية معلومات استعلامية — تقنية يرفض الحكم هناك اعطاءها لاسرائيل . باستطاعة « الموساد » التوجه لكل يهودي أمريكي ذي رتبة عالية ويطلب مساعدته » .

رغم كل ذلك تؤكد المجلة الامريكية ، من خلال « معرفة جوهر الموساد الايديولوجي » ، « ليس من المعقول ان تستغل اسرائيل المعلومات الاستعلامية التي في حوزتها ضد الولايات المتحدة » . لكنها تضيف أيضا « ان نشاطات « الموساد » في الولايات المتحدة تشكل خطرا على الامن الامريكي » . وكيف ذلك ؟ اذ انه « باستطاعة السوفييت أن يسرقوا من اسرائيل أية معلومات لا يستطيعون الحصول عليها من الولايات المتحدة » .

لقد أثارت مقالة « نيوزويك » ضجة كبرى في الولايات المتحدة . حتى ان الرئيس كارتر ، بشحمه ولحمه ، اضطر الى أن يتطرق اليها في مؤتمر صحفي حين قال « ان نشاطات اسرائيل لا تشذ عن الاطار المسموح به والمعقول » . حقا خصام بين أصدقاء ، بلا ريب .

لكن القضية جدية أكثر من حلها بهذه السهولة وبتحويل الغضب نحو الذين يكشفون عن نشاطات « الموساد » غير المسؤولة ، ولا يهم ان كانت تجري في الاتحاد السوفييتي أو في الولايات المتحدة . كان الاجدر بالياهو سلفتر ان يصب جام غضبه على النشاطات غير المسؤولة والضارة التي ينفذها « الموساد » ، لانها تحمل في طياتها خطرا ليس على اليهود فحسب بل على اسرائيل .

طالما ان تصور « الموساد » وادراكه يستندان على رؤية اليهود حيث هم كمواطني اسرائيل وكاداة لتنفيذ سياسة حكومة اسرائيل — يتفاقم الخطر والضرر ليس فقط على اليهود وانما ايضا على اسرائيل .

ليئون زهافي

(عن الشقيقة « زو هديرخ » — ٥-٩-١٩٧٩)

زيفا يريف

رجل السنة

هيئة التحرير المحترمة

انا الموقع أدناه ، افنر انكوري ، أطلب أن أكون رجل السنة !

هذا حقي . وقد جاء دوري . فانا لم أكن في أية مرة رجل السنة . ويحق لي . فعندي اقدمية . وحصلت على درجات . لماذا تغبنون حقي ؟ لماذا لا تختاروني رجل السنة ؟ ها ..!

ما الذي حدث . فهل اختلف عن الاخرين ؟ أولست مواطنا اسرائيليا ؟ أولست أمثل الاسرائيلي الجميل ؟ الم أسرق مثل الجميع ؟ الم أوسخ مثل الجميع ؟ الم أعبر الضوء الاحمر ؟ الم ابن بدون رخصة ؟ الم اسرق أموال الجباية في رومانيا ؟ الم اخفي الاموال من رودوس ؟ الم أشترك في غزوة الليطاني ؟ لقد فعلت كل هذا ، مثل الجميع ! اذن .. لما لا أنتخب رجل السنة بينما ينتخب الاخرون ؟! لماذا ؟ لماذا هذه العنصرية ؟

اذا لم تنتخبوني هذه المرة كرجل السنة سأقاضيكم في المحكمة على تشويه سمعتي ؟ سأكسر الطاولات وسأحرق الاطارات وأضرب عن الاكل وأعلن الاجراءات النضالية وسأضع لكم عبوة ناسفة وسأتوجه الى برنامج « كول بوتيك » ! اسمعتم . انني لا أهدد ولكن .. أحذر من انذر .

التوقيع

افنر انكوري

مواطن مبال .

* عن « يديعوت أحرونوت » ، ٢١-٩-١٩٧٩ .

حرب اكثر من يتضور من الوضع الاقتصادي المأساوي

للتأكيد على مدى التدهور الاقتصادي والوضع المأساوي الذي يتفاقم يوما بعد يوم كتب المعلق الاقتصادي في صحيفة « يديعوت أحرونوت » ، يسرائيل تومار :

للتدليل ، بشكل ملموس ، على طبيعة وضعنا لنتصور انسانا يسقط من بناء ذي ١٠٠ طابق فاذا ما سألناه وهو لما يزل عند الطابق الخامس : كيف حالك ؟ ; وهنا علينا أن ندرك ان سرعة السقوط تزداد في كل ثانية وهذا ما نسميه بالتسارع) يجيب : لا بأس . ويهوي مرتطما بالارض — للمرة الاخيرة .

هكذا هي حال الاقتصاد الاسرائيلي وحال الطبقة العاملة اذ تزداد سوءا يوما بعد يوم .

فحسب معطيات لجنة الاحصاءات المركزية الاخيرة أصبحت « سلة المشتريات » ، والمقصود مواد الاستهلاك البيتي ، لعائلة متوسطة من اربعة انفار تكلفها ، حسب احصاءات شهر آب الماضي مبلغ ١٧٠٤٠ ليرة . وهذا المبلغ هو اربعة اضعاف ما كانت تحتاجه العائلة نفسها ، شهريا ، قبل ٣ سنوات أي في آب ١٩٧٦ . وفي شهر آب الماضي ١٩٧٨ كانت « سلة المشتريات » هذه تساوي ٩٠٥٠ ليرة . ولذا فاننا ، حاليا ، لا نحس « بضرر كبير » وتواصل الليرة الهبوط بتسارع مخيف .

ولكن الا تعني هذه القفزة السريعة في ثمن « سلة المشتريات » الى مبلغ ١٧٠٤٠ ليرة شهريا مضاعفة اسعار المواد الاستهلاكية ٤ مرات خلال ٣ سنوات ؟ يضاف الى ذلك ارتفاع أسعار النور في ال ١٢ شهرا الاخيرة بنسبة ١٤٠٪ تقريبا وارتفاع اسعار المواد الغذائية بعد تقليص السوبسيديا بنسبة ٨٨٪ .

ولكن حتى تستطيع عائلة بمعدل أربعة انفار شراء هذه السلة التي تكلف ١٧٠٤٠ ليرة فعليها ان تحصل شهريا على مبلغ اكبر من هذا بالطبع .

فاذا أخذنا بالحسبان ان عدد المعيلين في هذه العائلة يساوي ١٠٣ ، وأخذنا بالحسبان خصميات ضريبة الدخل فان مدخولها غير الصافي يجب ان يصل الى ٢٢ الف ليرة شهريا

ومثل هذه الارقام هي تقديرات خاصة اذ ان معطيات دائرة الاحصاء المركزية عن الحاجيات وتقسيم المداخيل تأتي متأخرة جدا . حتى ان المعطيات الاخيرة الموثوق بها هي قبل ٤ سنوات . وقد كان الاحصاء الاخير لمداخيل العمال في عام ١٩٧٧ . وحتى ان المعطيات الاخيرة من التأمين القومي عن الاجور والتي نشرت رسميا كانت عن شهر ديسمبر ١٩٧٨ . وحسب ذلك الاحصاءات فان معدل الاجور العام هو ٨٦٣٢ ليرة . ومنذ ذلك الحين لم ينشر أي تقرير احصائي بهذا الشأن من لجنة الاحصاءات المركزية . وفي دائرة التأمين اليوم يقدرون بان معدل الاجور للعمال الاجيرين يصل الى ١٢ الف ليرة غير صافية شهريا . واذا اضفنا الى ذلك اجرة عامل اخر في العائلة قد يعمل عملا جزئيا فاننا نقترب الى الدخل المطلوب لضمان شراء « سلة المشتريات » على الاقل ، والتي تساوي ١٧٠٤٠ ليرة .

ولكن السؤال كم عائلة تستطيع الوصول الى هذا المبلغ لضمان حاجتها اليومية أي « سلة المشتريات » ؟!

ان الجواب الدقيق على ذلك ما زال معدوما حتى اليوم . وكما يبدو ليس لدى دائرة الاحصاء المركزية معطيات عن تقسيم المداخيل والنفقات في الاقتصاد الاسرائيلي .

واذا اعتمدنا ، فقط على احصاءات جرت قبل أربع سنوات مفترضين انه لم يحدث اي تغيير واستطنا من الاعتبار الفقر الذي انحدرت اليه عشرات الآف العائلات نحصل على هذه النتائج :

- ٤٠٪ من العائلات في البلاد ، أي ما يعادل ٣٦٠ الف عائلة ، تعيش تحت المستوى المتوسط اي ليس بمقدورها شراء سلة المشتريات اي الحصول على مبلغ ١٧٠٤٠ ليرة شهريا .
- وان ١٣٪ من تلك العائلات (أي من ال ٣٦٠ الفا) وهو ما يعادل ١١٧ الف عائلة مضطرة ان تكتفي بنصف ذلك المبلغ اي بـ ٨٥٢٠ ليرة فقط واقل من ذلك — شهريا .
- ١٨٪ من العائلات في البلاد ، أي ما يعادل ١٦٢ الف عائلة تستهلك « سلة المشتريات » بمبلغ ١٧٠٤٠ ليرة .
- وان ٤٢٪ — العائلات الاخرى في البلاد أو ما يعادل ٣٧٨ الف عائلة تعيش بمستوى حياة أعلى من المتوسط وهي تنفق اكثر من ١٧٠٤٠ ليرة — شهريا .
- وان ١١٪ من العائلات (من مجموع ٣٧٨ الف عائلة) وهو ما يعادل ١٠٠ الف عائلة تعيش بمستوى حياة عال ، وان معدل نفقاتها الشهرية هو ضعف المعدل العام ويصل الى حد ال ٢٥ الف ليرة .

ويذكر هنا ان هذه التقديرات لا تشمل العائلات كثيرة الاولاد ، فاذا شملنا العائلات العربية ضمن الاحصاءات لعرفنا اية حاجات ضرورية وأساسية تحرم هذه العائلات لموازنة مداخيلها الضئيلة مع متطلبات حياتها بمختلف نواحيها والتي لا تجد سندا لها سوى قوت ابنائها .

صلاة العيد

الهي ، يا ربي ، يا قوتي ، في ليلة هذا العيد الكبير ، رأس السنة العبرية تشم (תש״ם) ارفع اليك صلواتي وصلوات ابناء شعبك المختار .. لانك ملجأنا الوحيد في السراء وفي الضراء .. ولانك الصخرة التي بها نحتمي والقدرة التي عليها نتوكل .. والحب الذي في كنفه نحيا وننمو ونترعرع .

الهي ، ما اكثر مضايقتي في هذه الايام ، كثيرون قائمون علي يطعنون في نهجي وايماني وينهشون في حبي ووجداني ، وماذا لم يقولوا عن فصلي وانفصالي ، نعتوني مرات بالسفاح وطعنوا في حقي على ارضي ، ارضك التي منحتني للتوسع ، شتموني لقسوتي على اعدائي ، وهم اعداؤك اللدودون ، جاءوا فطلبوا الخبز مني وبردوا فطلبوا المأوى مني وخافوا فطلبوا الامن مني ...

وعدتهم مذ صرت سيدا على اسرائيل بالخير والخبز والامن والمأوى . وعدتهم ان احفظ الارض لهم من قمة لاخرى حتى جبل حبرون والهيكل ونسادا وغزة وشرم الشيخ ، وعدتهم بان انزل التضخم اضعافا واضعافا وان انثر المساكن كحبات المطر ، وعدتهم بان لا يبقى بينهم جائع ولا عريان وان اقلب الاوطان جنات ، المزبلة فيها بستان .. ووعدتهم بالسلام والامان وباللبن والعسل والرمان ..

وفي كل ذلك كنت يا ربي يا قوتي اعتمد عليك لانك الرب الحي القوي المبارك ، انت تنطقني القوة وتعلمني القتال وتوسع تقوتي وتخضع اعدائي تحتي وترفعني فوق القائمين علي ، انت يا رب المنتقم لي من خصومي .. والناصر لي في ضيقي ومخلصي من مأزقي ، عليك اعتمدت يا ربي فرفعت راسي وسرت واثقا من نفسي لا آبه بانسان ولا شيطان ..

عليك اعتمدت يا ربي .

لكن اعداءك واعدائي لا يهدأ لهم بال ولا يسكن عندهم خاطر .. تسلطوا علي ولبسوني .. وليل نهار انتقدوني وشتموني ولم يعطوني حرية في مجال ، وكل اثم فعلت كبروه وضخموه حتى صار فضيحة فنشروها في كل الارجاء .. وهم جاهلون متجاهلون قولك في المزامير المقدسة : « طوبى للذي غفر اثمه وسترت خطيئته » .

يا ربي يا مجدي ورافع راسي ..

بالامس قبل ان انام جاءوني يبشرى من طبيب فاقد الضمير والاحسان .. فنظروا الي ووجوههم لم تخجل وقلوبهم لم تفزع وقالوا اني مريض وانك اعددت لي مكانا بجانبك .

وقبل ايام جاءني نفر من الاثام واشاروا الي باصبع الاتهام وقالوا ان قائد قواتي الشريف بطل الشجعان رفائيل بن عبدك ايتان ضرب رؤوس اعدائنا بالجدران فغفر لمن قتل اربعة منهم خنقا بخيط فصري من الكتان ..

واليوم يا ربي يقلبون كل افعالي الى اتهام وكل مساوىء شعبي يلصقونها بي مثل القطران ..

لقد نسوا يا ربي كل ما فعلت لهم من بر واحسان . نسوا اني جلبت لهم سلاما حقيقيا مع مصر فرعون العظيم .. جلبت لهم بني الغرباء يتذللون لي ويأتون زاحفين من حصونهم في اسوان حتى عروس الكرمل وجبينها فندق دان .

لقد نسوا يا ربي اني منحتهم الارض والوطن والماء للاستيطان وارباحا للتشيطين منهم تفوق كل خيال واوهام ..

نسوا كل شيء يا ربي .. ولذا لجأت اليك . فانت مترأس ورافع رايتي . وانا ان اضطجعت ونمت واستيقظت فلانك الرب تعضدني . لهذا « فانا لا اخاف من ربوات الشعوب المصطفين حولي . وانت ضربت كل اعدائي على الفك » .. وفككتهم وشتتهم وزرعت فيما بينهم الشك .. لهذا جئت اليك . فاسمع يا رب بصوتي واستجب لي ..

اني اطلب الصحة وسحق الاعداء .. صغارهم قبل كبارهم . اني اطلب السلام كما صار مع بني فرعون واطلب مزيدا من الزاحفين . اني اطلب مليارات من الدولارات لتطعم بني اسرائيل وتقوي ايمانهم بنا وبك . اطلب المزيد من المهاجرين المخلصين الذين لا يمكن تحويلهم الى نازحين .. اني اطلب سحق المعارضين واكثار المؤيدين الراقبين .. اني اطلب الوف من البيوت لحل ضائقة « شخونات هتكفا » وبيت شيمش وغيرها لبني اسرائيل واطلب تقوية جيشك عدة وعددا .. واطلب السلام .. واطلب في الختام الرحمة .. فرحمتك وغفرانك لنا خير ضمان . وارجو ان لا تأتي رحمتك قبل فوات الاوان ..

نظير مجلي

جريمة بنتو ..
المحك والانهيار

(لقطات ومواقف)

النقاش للذي تثيره الجريمة التي ارتكبها الضابط دانيئيل بنتو ومن اشتق عنها ، سيظل يشغل حيزا في الصراع القائم بين العناصر اليمينية المتطرفة وبين العناصر الليبرالية والتقدمية في اوساط الشعب اليهودي .. وقد اصبح واضحا ان الدعم اللااخلاقي الذي تسند به حكومة اسرائيل مرتكبي الجريمة والمكفرين عنها سيكون واحدا من محكات تضع النظام الاسرائيلي ، وليس النظام فحسب ، في ميزان الاخلاق الذي كان ولا يزال بارومتر التاريخ الاساسي لامكانية الاستمرار او حتى الحق في التواجد . وكم من انظمة سحقها التاريخ بعد ان ارتفع مؤشرها الاخلاقي في اتجاه اللون الاحمر القاني كلون الدماء التي سفكتها هذه الانظمة ..

ولا شك ان القاعدة الاخلاقية التي هي الضمانة الاولى لحرية الفرد فهي كذلك الضمانة الاولى لحرية الشعوب .. وويل لشعب يفقد حريته بعد ان يفقد اخلاقيته .

ان العناصر الاسرائيلية الليبرالية والتقدمية تدرك هذه الحقيقة ولهذا فانها لم تستطع كبت حقيقة ما يحاول النظام الحاكم في اسرائيل ان يفعله كي يزعزع قاعدة هذا الشعب الاخلاقية .

وهذا الاتجاه القائم في الاوساط الحاكمة قائم وبعنف في الاوساط العسكرية .. المجندة والمتقاعدة على حد سواء .. حيث برز في الحوار الذي اقامه التلفزيون الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي ضمن برنامج « موكيد » وتحدث فيه كل من مردخاي غور ، رئيس اركان الجيش الاسبق وقائد « عملية الليطاني » ، والجنرال مئير زوريع المتقاعد وعضو الكنيست السابق ومدير ادارة اراضي اسرائيل في الفترة التي اشتدت فيها عمليات نهب الاراضي العربية في الجليل والمثلث ، والجنرال بيني بيلد ، قائد سلاح الطيران سابقا .

قال بيلد : لقد بحثت في جميع وثائق وتعليمات الجيش فلم اعثر على اية تعليمات تفصل بين القتل في المعركة وبين ارتكاب الجريمة . ان تعريف « جريمة الحرب » وضع في اثناء محاكمة ايخمان ويعتمد على مبادىء محاكمات نيرنبرغ (محاكمات النازيين في المانيا — مرن) ولم يثبت هذا التعريف في التعليمات التي يطبقها الجيش الاسرائيلي .

وقال مردخاي غور : لسنا بحاجة الى وثائق وتعليمات مكتوبة لنعرف كيف نتصرف . وكانت للجيش قواعد واضحة تقوم على تقاليد الشعب اليهودي والتنظيمات التي عملت قبل قيام الدولة . لقد كانت تصرفات المقاتلين واضحة ولكن ما لم يكن واضحا هو المعركة نفسها . لا يوجد مجال للشك في طهارة سلاح افراد الجيش الاسرائيلي .. ولم يهبط مستوى المحافظة على طهارة السلاح قبل حرب الليطاني وبعده .

وقال مئير زوريع : طهارة السلاح لها علاقة مباشرة بحياة الانسان . والسؤال هو : كيف يحافظ الجندي في ساحة القتال على تنفيذ اقل ما يمكن من القتل (!!) ، في اللحظة التي يرفع فيها المقاتل العدو يديه (حتى لو كان من منظمة التحرير) او عندما يلقى القبض على مواطن عدو ويصبح رهينة عندها لا يجوز قتله .

وخلال الحوار لم يشجب هؤلاء الجنرالات المتقاعدون الجريمة نفسها ولم ينتقدوا تصرفات رئيس الاركان رفول . بل اكدوا ان الجيش الاسرائيلي يحافظ وباصرار على طهارة السلاح .

ان هذا الزعم بقدر ما يثير « السخط الساخر » فانه يثير حقائق مؤلمة في خبايا الذاكرة .. تعود بنا الى ايام العشرينات ، لكنها تتسلسل بوضوح والم منذ الايام الاولى لقيام الدولة : فنتساءل كيف قتل اكثر من ٢٥٠ رجلا وامرأة وطفلا في قرية تسمى دير ياسين ..

هذه المجزرة الرهيبة وقعت في ٩ نيسان ١٩٤٨ . ولا يخفى على احد اية عصابة نفذتها ومن قادها من بين الذين يقدمون ، حاليا ، الدعم اللااخلاقي لقائد الاركان .. ونتذكر ، وبالم ايضا ، ماذا حدث في قرية قبية وفي نحالين عام ١٩٥٤ اي بعد ست سنوات من قيام الدولة .. ونتذكر الجرائم التي ارتكبت في قرية السموع .. ونتذكر مجزرة كفر قاسم ... وتمر العشرات من قرانا العربية كشريط سينمائي في ذاكرتنا ، سخنين ، عرابة ، دير حنا ، مجد الكروم ، فنتذكر لينا النابلسي ، ومنتهى الحوراني ، واحمد المصري ، وخديجة الشواهنة ، ورابعة الشلالدة ، وخليل الطحان ، وتطالعنا صور النساء اللواتي يندبن ابناءهن في المخيمات التي تتحول الى انقاض وركام ، ونسمع صراخ اطفال جنوب لبنان ، ونسأل ونتساءل : ما معنى طهارة السلاح ؟ وكيف يمكن الحديث عن طهارة آلات الموت التي يشتريها حكام هذه البلاد بعرق جبين المسحوقين الكادحين المظلومين وبثمن لقمة الخبز التي تنتزع من اطفال هذه البلاد ؟!

نتساءل ونحن نسمع هؤلاء الجنرالات فنسألهم : كيف حافظتم انتم وكيف حافظ جيشكم على طهارة سلاحه منذ التاسع من نيسان ١٩٤٨ وحتى هذا اليوم ؟.. واذا كنتم تزعمون انكم بالرغم من كل ما ارتكبتم من جرائم فقد حافظتم على طهارة السلاح ، فمن هو الذي خالف هذه التورما ، ولطخ سلاحه بدماء الابرياء ؟

بامكانكم ان تدعوا ان الطهارة هي شيء نسبي .. وبامكانكم ان تقنعوا العالم ان البقاء للاقوى .. وبامكانكم ان تسموا الجريمة فضيلة ، والمجرم شجاعا .. لكن ليس بامكانكم ان تجتازوا محك التاريخ .. وحقب التاريخ حبلى بمن حاولوا دخول الميدان من ثقب الباب .. او من باب خلفي .. كانت امبراطوريات ، وكانت دول وكانت انظمة وكانت .. وكانت .. ولما زعزعها محك الاخلاق .. قيل عنها .. كانت .. وكانت .. ولا تذكر الا بجرائمها ..

سلمان ناطور



الحالة في البلاد كما يتصورها رسام الكاريكاتير زئيف .

(عن صحيفة «هآرتس»)

لا شيء ... عن لا شيء ..
عن رئيس الاركان

حايم : زلمان : عليك ان تشرح لي قضية رئيس الاركان .

زلمان : ولماذا انا بالذات ؟ لديك صحفيون واعضاء كنيست ووزراء !

حايم : لا .. احس ان قضية رئيس الاركان امر يتعلق بك . هل تعتقد انه كذب الحكومة ؟

زلمان : انه لا يمكن ان يكذب الحكومة !

حايم : وكيف تفسر ذلك ؟

زلمان : الامر بسيط جدا . انك تستطيع ان تكذب انسانا يصدقك ، ولكن انسانا لا يصدقك لا تستطيع ان تكذبه !

حايم : هل تقول ان الوزراء لا يصدقون رئيس الاركان منذ البداية ؟

زلمان : طبعا ! الم تسمع ما قاله .. عضو الكنيست امنون لين ؟

حايم : قال : جميع الوزراء يكذبون . ولهذا فيحق لرئيس الاركان ان يكذب .

زلمان : بالضبط ! قل لي اذن : اذا كان جميع الوزراء يمارسون الكذب مع بعضهم ، فهل يصدق احدهم الاخر ؟

حايم : لا .. بالطبع لا !

زلمان : واذا كانوا لا يصدقون بعضهم . واذا كان كل وزير يعرف ان ما يقوله الوزير الاخر هو كذب . فهل هناك وزير يكذب الاخر ؟

حايم : لا ، طبعا ، لا !

زلمان : هل فهمت الان ؟ ان الوزراء لا يستطيعون ان يكذب بعضهم على بعض حتى ولو ارادوا ذلك ، لانهم طول الوقت يكذبون .

حايم : انها حكومة رائعة .

زلمان : حكومة رائعة جدا .

حايم : قل لي اذن ، اذا كانت الحكومة تعرف ان رئيس الاركان يكذبها ، اذن هي لا تصدقه !

زلمان : طبعا !

حايم : وهل هذا امر طبيعي ؟

زلمان : طبيعي جدا . هل كنت تريد من حكومتك ان تصدق رئيس اركان لا يقول الحقيقة .. كل الحقيقة !

حايم : حاشا وكلا ، الافضل ان لا يصدقوه .

زلمان : اطمئن ، يا حبيبي ، انه امر متبادل . رئيس الاركان لا يصدق الحكومة .

حايم : لا ؟ كيف ينفذ سياسة الحكومة ؟

زلمان : اية سياسة ؟ هل يوجد لهذه الحكومة سياسة ؟

حايم : انا لا اتحدث عن البلاد اتحدث عن لبنان .

زلمان : كن مطمئنا ، حتى بالنسبة للبنان لا توجد سياسة .

حايم : فكيف ينفذ رئيس الاركان سياسة الحكومة هناك ما دامت بدون سياسة .

زلمان : هذه هي الحكمة ، انه لا ينفذ سياسة الحكومة .

حايم : اذن اية سياسة ينفذ ؟

زلمان : الكشف عن ذلك سابق لاوانه . ستتضح الامور فقط بعد سنوات .

حايم : قل لي اذن لماذا استقال اندرو يانغ عندما كذب ؟

زلمان : ماذا تنتظر من الامريكيين ؟! ان امريكا هي دولة منهارة ! الدولار ليس كما كان ، والرئيس ليس كما كان ، لذلك فانهم يخافون من الكذب ! ولكن نحن ، اننا نسمح لانفسنا بأن يكذب وزراؤنا ورؤساء اركان جيشنا .

حايم : هل انت متأكد ؟

زلمان : مائة وخمسين بالمئة ! بالعكس ، الافضل انهم لا يكشفون للشعب كل الحقيقة ، لانه لو كشفوا الحقيقة للشعب فان الشعب سيهرب .

حايم : لماذا ؟ هل الشعب لا يعرف الحقيقة ؟

زلمان : الشعب يعرف ! ولكنه يعتقد ان الحكومة لا تعرف وهذا يزيد ثقته بنفسه .

حايم : وكيف تفسر ذلك ؟

زلمان : امر بسيط جدا . ان هذا الوضع كالمصاب بمرض القمر والذي يمشي في الليل على حافة الجدار . اذا ايقظوه فانه سيسقط على الارض . هل فهمت ؟

حايم : فهمت ، ولكن قل لي . طمئني : الحكومة تعرف الحقيقة ! صحيح

زلمان : اية حقيقة : حالة رئيس الوزراء ؟

حايم : لا .. حالتنا جميعا .. انها تتظاهر وكانها لا تعرف ولكنها تعرف .. صحيح ؟

زلمان : كيف تعرف ما تعرفه حكومة لا تقول الحقيقة ؟ هل تعرف اية حكمة نطق بها هذا الامنون لين بالنسبة لهذه الحكومة . لقد قال الحقيقة !

حايم : مثل ذلك الطفل مع ذلك الملك !

زلمان : بالضبط . اننا نضحك على كل العالم يا حبيبي . لا يمكن ان تعرف شيئا عن اي شيء . وهذا يجعلني متفائلا !

يهوشواع سوبول

(نقلا عن «عل همشمار»)

مؤسسة «الموساد»

يقل المثل الشعبي « حين يتقاتل اللصوص تنكشف السرقة » . وهذا الامر ينطبق ، كما يبدو لي ، على الوضع المتعلق بالاكتشافات المؤخرة التي اوردتها مجلة « نيوزويك » الاسبوعية الامريكية الشهيرة ، حيث نشرت في عدد ٣—٩—٧٩ تفاصيل هامة عن مؤسسة « الموساد » الاسرائيلية (جهاز المخابرات) .

ومما لا شك فيه ان قائمة « جواسيس اسرائيل في الولايات المتحدة » هي وليد وتعبير عن تصاعد التوتر بين اسرائيل والولايات المتحدة .. صحيح انه توتر بين شريكين حول خطأ ، لكنه توتر يكشف عن الجوهر .

لقد صب مراسل « هآرتس » الياهو سلفتر ، في مقاله « مديح بنكهة لاسامية » (٢—٩—٧٩) ، جام غضبه على اكتشافات « نيوزويك » . وقد سهل مهمته في ذلك حين طرح حل المشكلة باتهام محرري « نيوزويك » بـ « تزويد السلطات السوفييتية بمادة ضد اسرائيل وخصوصا ضد يهود الاتحاد السوفييتي » .

« هل تعلم « نيوزويك » وهؤلاء الذين زودوها بالمعلومات » — يتساءل سلفتر بشكل يثير الشفقة — « كم من اليهود سيتضررون نتيجة لهذه الاقوال ؟ » . ويشكو ايضا ان « نيوزويك » تصادق ، عمليا ، على « الاتهامات الكرملين المعروفة » .

ماذا كشفت « نيوزويك » عمليا ؟

« يوظف « الموساد » ، برئاسة الجنرال يتسحاق حوفي ، فقط الف وكيل في ارجاء العالم ، اقل بكثير من وكالة « السي. آي. ايه » الامريكية او « ك. جه. بي. » السوفييتية . ومع كل ذلك عندما تتصارع وثرته يمسي شبيها بداوود في مواجهة اكثر من جوليات » .

وتذكر « نيوزويك » قسما من النشاطات التي منحت « الموساد » عناصر الفخر وبينها عملية اختطاف ايخمان عام ١٩٦٠ . وتضيف المجلة « بعد ثمانية سنوات من هذه الحادثة اغرى وكيل مجهول الهوية طيارا عراقيا على التحليق الى اسرائيل بطائرة « ميغ ٢١ » السوفييتية الاولى التي وصلت لخدمة مصالح التجسس الغربي اينما كان » .

وتستطرد « نيوزويك » : منحت اسرائيل البنتاغون حرية الوصول الى الاجهزة العسكرية السوفييتية التي غنمتها من جيوش مصر وسوريا . ان وكلاء « الموساد » اليهود في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية هم من اركان التجسس الاكثر اهمية لدى وكالة (السي.آي.ايه) . وكيل من « الموساد » ، مثلا ، حصل على نسخة من خطاب خروتشوف المعروف ، الذي يدين ستالين .

« لقد ساعدت الولايات المتحدة في تغطية مصاريف هذه الخدمات » — تؤكد المجلة . « واحتفظ (السي.آي.ايه) بصندوق خاص دفع منه لهم (الموساد) ملايين الدولارات سنويا . وكانت هذه الاموال مخصصة لتوسيع نشاطات « الموساد » في افريقيا .. لكن الاسرائيليين فقط يعرفون لماذا خرجت عمليا هذه الاموال » .

ليس من الحكمة اتهام « نيوزويك » بنية « تزويد السلطات السوفييتية بمادة ضد اسرائيل وخصوصا ضد يهود الاتحاد السوفييتي » . كذلك تبدو نشازا عقدة اللاسامية ، التي تظهر من عنوان مقال سلفتر « مديح بنكهة لاسامية » ، في الملف الذي امامنا ، ليس فقط لان احد كاتبي المقالة في المجلة هو يهودي (بوب لفين) . ان « نيوزويك » تسرد هذه المعلومات المروضة حتى تشرح لماذا لا تستطيع الولايات المتحدة السماح لنفسها بمعالجة نشاطات « الموساد » داخل الولايات المتحدة ، حتى بعد نجاح « الموساد » في كشف لقاء اندرو يانغ — الترزي ، الذي ادى الى استقالة يانغ .

وتكتب « نيوزويك » « ان الولايات المتحدة تتحمل مهمات « الموساد » على اراضيها بسبب عدم رغبتها في اغضاب الجالية اليهودية الامريكية من ناحية ، ومن ناحية اخرى بسبب تزايد احتمالات الخسارة لديها » . ومن ثم تعدد المجلة الخدمات التي اسدتها « الموساد » للولايات المتحدة .

من الواضح ان مقالة « نيوزويك » هي رد فعل اوساط معينة في الولايات المتحدة فوجئت من نطاق نشاطات « الموساد » داخل الولايات المتحدة في اعقاب قضية يانغ .

« هدف ثان (للموساد) هو جمع مادة استعلامية حول الولايات المتحدة — وهذه المهمة يضطلع بها بامتياز . فهم يتغلغلون الى كل مكان في حكومة الولايات المتحدة . وينشطون احسن من آل « ك.جه.بي » وبمساعدة يهود امريكا داخل الحكومة وخارجها ، يتعقب « الموساد » آثار كل ضعف في تأييد الولايات المتحدة ويحاول الحصول على اية معلومات استعلامية — تقنية يرفض الحكم هناك اعطاءها لاسرائيل . باستطاعة « الموساد » التوجه لكل يهودي امريكي ذي رتبة عالية ويطلب مساعدته » .

رغم كل ذلك تؤكد المجلة الامريكية ، من خلال « معرفة جوهر الموساد الايديولوجي » ، « ليس من المعقول ان تستغل اسرائيل المعلومات الاستعلامية التي في حوزتها ضد الولايات المتحدة » . لكنها تضيف ايضا « ان نشاطات « الموساد » في الولايات المتحدة تشكل خطرا على الامن الامريكي » . وكيف ذلك ؟ اذ انه « باستطاعة السوفييت ان يسرقوا من اسرائيل اية معلومات لا يستطيعون الحصول عليها من الولايات المتحدة » .

لقد اثارت مقالة « نيوزويك » ضجة كبرى في الولايات المتحدة . حتى ان الرئيس كارتر ، بشحمه ولحمه ، اضطر الى ان يتطرق اليها في مؤتمر صحفي حين قال « ان نشاطات اسرائيل لا تشذ عن الاطار المسموح به والمعقول » . حقا خصام بين اصدقاء ، بلا ريب .

لكن القضية جدية اكثر من حلها بهذه السهولة وبتحويل الغضب نحو الذين يكشفون عن نشاطات « الموساد » غير المسؤولة ، ولا يهم ان كانت تجري في الاتحاد السوفييتي او في الولايات المتحدة . كان الاجدر باليهاهو سلفتر ان يصب جام غضبه على النشاطات غير المسؤولة والضارة التي ينفذها « الموساد » ، لانها تحمل في طياتها خطرا ليس على اليهود فحسب بل على اسرائيل .

طالما ان تصور « الموساد » وادراكه يستندان على رؤية اليهود حيث هم كمواطني اسرائيل وكاداة لتنفيذ سياسة حكومة اسرائيل — يتضاعف الخطر والضرر ليس فقط على اليهود وانما ايضا على اسرائيل .

ليئون زهافي

(عن الشقيقة « زو هديرخ » — ٥—٩—١٩٧٩)

زيفا يريف

رجل السنة

هيئة التحرير المحترمة

انا الموقع ادناه ، افنر انكوري ، اطلب ان اكون رجل السنة !

فهذا حقي . وقد جاء دوري . فانا لم اكن في اية مرة رجل السنة . ويحق لي . فعندي اقدمية . وحصلت على درجات . لماذا تغبنون حقي ؟ لماذا لا تختاروني رجل السنة ؟ ها ..!

ما الذي حدث . فهل اختلف عن الاخرين ؟ اولست مواطنا اسرائيليا ؟ اولست امثل الاسرائيلي الجميل ؟ الم اسرق مثل الجميع ؟ الم اوسخ مثل الجميع ؟ الم اعبر الضوء الاحمر ؟ الم ابن بدون رخصة ؟ الم اسرق اموال الجباية في رومانيا ؟ الم الطش الاموال من رودوس ؟ الم اشترك في غزوة الليطاني ؟ لقد فعلت كل هذا ، مثل الجميع ! اذن .. لما لا انتخب رجل السنة بينما ينتخب الاخرون ؟! لماذا ؟ لماذا هذه العنصرية ؟

اذا لم تنتخبوني هذه المرة كرجل السنة سأقاضيكم في المحكمة على تشويه سمعتي ؟ سأكسر الطاولات وسأحرق الاطارات واضرب عن الاكل واعلن الاجراءات النضالية وسأضع لكم عبوة ناسفة وسأتوجه الى برنامج « كول بوتيك » ! أسمعتم . انني لا اهدد ولكن .. أعذر من انذر .

التوقيع

افنر انكوري

مواطن مبال .

* عن « يديعوت احرونوت » ٢١—٩—١٩٧٩ .

عرب اكثر من يتضور من الوضع الاقتصادي المأساوي

للتأكيد على مدى التدهور الاقتصادي والوضع المأساوي الذي يتفاقم يوما بعد يوم كتب المعلق الاقتصادي في صحيفة ((يديعوت احرونوت)) ، يسرائيل تومار :

للتدليل ، بشكل ملموس ، على طبيعة وضعنا لنتصور انسانا يسقط من بناء ذي ١٠٠ طابق فاذا ما سألناه وهو لما يزل عند الطابق الخامس : كيف حالك ؟ ; وهنا علينا ان ندرك ان سرعة السقوط تزداد في كل ثانية وهذا ما نسميه بالتسارع) يجيب : لا بأس . ويهوي مرتطما بالارض — للمرة الاخيرة .

هكذا هي حال الاقتصاد الاسرائيلي وحال الطبقة العاملة اذ تزداد سوءا يوما بعد يوم .

فحسب معطيات لجنة الاحصاءات المركزية الاخيرة اصبحت « سلة المشتريات » ، والمقصود مواد الاستهلاك البيتي ، لعائلة متوسطة من اربعة انفار تكلفها ، حسب احصاءات شهر آب الماضي مبلغ ١٧٤٤٠ ليرة . وهذا المبلغ هو اربعة اضعاف ما كانت تحتاجه العائلة نفسها ، شهريا ، قبل ٣ سنوات اي في آب ١٩٧٦ . وفي شهر آب الماضي ١٩٧٨ كانت « سلة المشتريات » هذه تساوي ٩٤٥٠ ليرة . ولهذا فاننا ، حاليا ، لا نحس « بضرر كبير » وتواصل الليرة الهبوط بتسارع مخيف .

ولكن الا تعني هذه القفزة السريعة في ثمن « سلة المشتريات » الى مبلغ ١٧٤٤٠ ليرة شهريا مضاعفة اسعار المواد الاستهلاكية ٤ مرات خلال ٣ سنوات ؟ يضاف الى ذلك ارتفاع اسعار الدور في ال ١٢ شهرا الاخيرة بنسبة ١٢٠٪ تقريبا وارتفاع اسعار المواد الغذائية بعد تقليص السوبسيديا بنسبة ٨٨٪ .

ولكن حتى تستطيع عائلة بمعدل اربعة انفار شراء هذه السلة التي تكلف ١٧٤٤٠ ليرة فعليها ان تحصل شهريا على مبلغ اكبر من هذا بالطبع .

فاذا اخذنا بالحسبان ان عدد العاملين في هذه العائلة يساوي ١٫٣ ، واخذنا بالحسبان خصميات ضريبة الدخل فان مدخولها غير الصافي يجب ان يصل الى ٢٢ الف ليرة شهريا

ومثل هذه الارقام هي تقديرات خاصة اذ ان معطيات دائرة الاحصاء المركزية عن الحاجيات وتقسيم المداخيل تأتي متأخرة جدا . حتى ان المعطيات الاخيرة الموثوق بها هي قبل ٤ سنوات . وقد كان الاحصاء الاخير لمداخيل العمال في عام ١٩٧٧ . وحتى ان المعطيات الاخيرة من التأمين القومي عن الاجور والتي نشرت رسميا كانت عن شهر ديسمبر ١٩٧٨ . وحسب تلك الاحصاءات فان معدل الاجور العام هو ٨٦٣٢ ليرة . ومنذ ذلك الحين لم ينشر اي تقرير احصائي بهذا الشأن من لجنة الاحصاءات المركزية . وفي دائرة التأمين اليوم يقدرون بان معدل الاجور للعمال الاجيرين يصل الى ١٢ الف ليرة غير صافية شهريا . واذا اضفنا الى ذلك اجرة عامل اخر في العائلة قد يعمل عملا جزئيا فاننا نقترب الى الدخل المطلوب لضمان شراء « سلة المشتريات » على الاقل ، والتي تساوي ١٧٤٤٠ ليرة .

ولكن السؤال كم عائلة تستطيع الوصول الى هذا المبلغ لضمان حاجتها اليومية اي « سلة المشتريات » ؟

ان الجواب الدقة على ذلك ما زال معدوما حتى اليوم . وكما يبدو ليس لدى دائرة الاحصاء المركزية معطيات عن تقسيم المداخيل والنفقات في الاقتصاد الاسرائيلي .

واذا اعتمدنا ، فقط على احصاءات جرت قبل اربع سنوات مفترضين انه لم يحدث اي تغيير واسقطنا من الاعتبار الفقر الذي انحدرت اليه عشرات آلاف العائلات نحصل على هذه النتائج :

● ٤٠٪ من العائلات في البلاد ، اي ما يعادل ٣٦٠ الف عائلة ، تعيش تحت المستوى المتوسط اي ليس بمقدورها شراء سلة المشتريات اي الحصول على مبلغ ١٧٤٤٠ ليرة شهريا .

● وان ١٣٪ من تلك العائلات (اي من ال ٣٦٠ الفا) وهو ما يعادل ١١٧ الف عائلة مضطرة ان تكتفي بنصف ذلك المبلغ اي بـ ٨٠٧٠ ليرة فقط واقل من ذلك — شهريا .

● ١٨٪ من العائلات في البلاد ، اي ما يعادل ١٦٢ الف عائلة تستهلك « سلة المشتريات » بمبلغ ١٧٤٤٠ ليرة .

● وان ٤٢٪ — العائلات الاخرى في البلاد او ما يعادل ٣٧٨ الف عائلة تعيش بمستوى حياة اعلى من المتوسط وهي تنفق اكثر من ١٧٤٤٠ ليرة — شهريا .

● وان ١١٪ من العائلات (من مجموع ٣٧٨ الف عائلة) وهو ما يعادل ١٠٠ الف عائلة تعيش بمستوى حياة عال ، وان معدل نفقاتها الشهرية هو ضعف المعدل العام ويصل الى حد ال ٣٥ الف ليرة .

ويذكر هنا ان هذه التقديرات لا تشمل العائلات كثيرة الاولاد ، فاذا شملنا العائلات العربية ضمن الاحصاءات لعرفنا اية حاجات ضرورية واساسية تحرم هذه العائلات لموازنة مداخيلها الضئيلة مع متطلبات حياتها بمختلف نواحيها والتي لا تجد سندا لها سوى قوت ابنائها .

اضـــواء على بطولـــة اوروبـــا فى كـــرة القـــدم

بقلم : عبد القادر ظـاهر

بدأت ، يوم الاربعاء الماضي ، وعلى مختلف الملاعب الاوروبية ، اللقاءات الاولى ضمن مباريات التصفية للفوز ببطولة القارة في كرة القدم .

وتجرى هذه المباريات سنويا وتجتلب اهتماما كبيرا نظرا لاشتراك افضل واشهر الفرق الرياضية الاوروبية فيها . ويحتل مركز الاهتمام هذه المرة الفريق البريطاني « نوتنغهام فورست » الذي كان تغلب على مناصه السويدي فريق « ميلامو » . وقد اعرب معظم المعلقين عن تقديرهم بان هذا الفريق البريطاني ، هو الذي سيفوز بالبطولة هذه المرة .

لكن المباريات الاولى للفوز ببطولة القارة الاوروبية سجلت نتائج مفاجئة . وخلقت حتى الفرق ذات الاسهم المنخفضة صراعا عنيفا لتحقق انجازات لها . ففي المباراة التي تقابل فيها فريقا « برتيزان تيرانا » ، بطل البانيا ، و « سلتيك » ، بطل سكوتلندا ، تغلب الفريق الالباني بالنتيجة (١ ـ صفر) . واعتبرت هذه النتيجة مفاجأة . وفاز فريق « نوتنغهام » ، البطل الحالي لاوروبا ، على بطل السويد « اوستر » بالنتيجة (٢ ـ صفر) . اما فريق « ايكس » ، بطل هولندا ، فقد حقق نصرا كبيرا على فريق « هلسنكي » ، بطل فنلندا ، مسجلا ثمانية اهداف نظيفة .

وكان لقاء الفريق البريطاني المشهور « ليفربول » ، الذي يضم افضل اللاعبين والقدرات الكروية ، بفريق « دينامو تبليس » ، بطل الاتحاد السوفييتي والفائز مؤخرا بكاس الاتحاد السوفييتي ، كان هذا اللقاء في مركز المباريات وجذب الانظار اليه بشدة . فقد توقع المراقبون الرياضيون نصرا باهرا للفريق البريطاني . الا ان هذا النصر لم يكن سهلا . وعلى الرغم من فوز الفريق البريطاني في هذه المباراة بالنتيجة (٢ ـ ١) امتدح المعلقون الرياضيون اسلوب لعب فريق « دينامو تبليس » المنسق واعتبروا فوز « ليفربول » فوزا هزيلا . خصوصا وان المباراة جرت في بريطانيا .

اما المباراة الثانية بين هذين الفريقين فستجرى في الثالث من تشرين القادم في الاتحاد السوفييتي . ويتوقع المراقبون الرياضيون ان تكون هذه المباراة حماسية وشيقة خصوصا وانه تكفي نتيجة (١ ـ صفر) يحققها الفريق السوفييتي المضيف ليخرج البطل البريطاني من المباريات ولينتقل الفريق السوفييتي الى المرحلة التالية .

وفريق « دينامو تبليس » هو واحد من الفرق الثلاثة القوية والمسيطرة على الكرة في الاتحاد السوفييتي وهي « دينامو موسكو » و « دينامو كييف » ، وهي التي تزود منتخب الاتحاد السوفييتي في كرة القدم بالغالبية الساحقة من اللاعبين .

ويضم فريق « دينامو تبليس » في صفوفه نخبة من اللاعبين المشهورين وعلى راسهم اللاعب فيباني (يظهر في الصورة واقفا وهو الثاني من جهة اليمين) وحامي المرمى الفذ غابيليا (الثاني من اليمين جالسا) وهو من اشجع حماة المرمى في الاتحاد السوفييتي واوسعهم شهرة . وقد لمع نجم حامي المرمى غابيلي بعد ان تقابل في ١١ آب الماضي فريق « دينامو تبليس » بـ « دينامو موسكو » للفوز ببطولة الاتحاد السوفييتي . وانتهت هذه المباراة بالتعادل السلبي (صفر ـ صفر) . وفي ضربات الجزاء من ١١ مترا انتصر « دينامو تبليس » بالنتيجة (٥ ـ ٤) . وهكذا فاز « دينامو تبليس » ببطولة الاتحاد السوفييتي ولمع نجم حامي المرمى غابيلي .

فريـق « دينامـو » تبليس ـ بطـل الاتحـاد السـوفييتي في كـرة القدم

نبيل منصـور في مكـابي حيفـا !

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ ذكرت صحيفة « انباء الرياضة » ان اللاعب العربي نبيل منصور من عكا يقاطع التمارين مع فريقه هبوعيل عكا منذ شهر ونصف وانه يتفاوض مع ادارة فريق مكابي حيفا بناء على طلبها ليلعب في الموسم القادم في صفوف فريقها . واضافت الصحيفة ان منصور سيبدأ التدريب في صفوف الفريق الحيفاوي هذا الاسبوع .

ويذكر ان كلا الفريقين العكاوي والحيفاوي يلعبان في صفوف الدرجة القطرية .

السيرك الطاجيكي بين مشيب الهرم وحماسة الشباب

قليلة بالطبع اوجه الشبه بين فناني السيرك الحاليين في طاجيكستان (جمهورية سوفييتية في آسيا الوسطى) وبين اسلافهم الغابرين من الفنانين الجوالين الذين كانوا يتنقلون بين المدن والقرى منذ غابر الازمنة . وقليلة بالطبع ايضا اوجه الشبه بين ساحات العرض الغابرة التي كانت تقام في اي مكان بشكل مرتجل ، وبين حلبة السيرك العصري مثلا في دوشانبيه (عاصمة الجمهورية) . اذ يحضر الى هذه الحلبة في كل عرض الفا متفرج .

وعلى اية حال ، فان السلك الرفيع الذي يقدم عليه فنانو فرقة نازرينسو اليفا بسهولة مدهشة العابهم المفعمة بحيل يدور منها الراس دهشة وانبهارا في تلك الحلبة العصرية للغاية والمغطاة بالكاوتشوك ، هذا السلك يمتد احد طرفيه الى « قرون غابرة » ...

لمدة ساعتين امام كرونومتر التاريخ

ينعكس في برنامج عرض فناني سيرك طاجيكستان الذي يستغرق ساعتين كل طريق الفن العريق على هذه الارض العريقة ـ موطن ابي جعفر الرودكي وعمر الخيام . ومن الممكن ان هذين الشاعرين ـ علمي الشعر في الشرق اللذين لم تخمد جذوة قصائدهما ولم يذبل لها رواء على امتداد الف عام ، قد مسا شغاف استاذية ابناء جلدتهما من لاعبي السلك والحواة ولاعبي الاكروبات والفرسان . ولكن لم يكونوا هم ـ على ما يبدو ـ في هذا الصدد اول من صفق لهم وتعالت تحية لهم في اثناء العروض صيحة الاعجاب التقليدية لدى الطاجيكيين « اوفارين » (ومعناها برافو ـ حسنا) .

وتتخلل العرض الذي يقدم اليوم فوق حلبة سيرك دوشانبيه دقائق غير قليلة ترغم المتفرجين على التجمد في مقاعدهم ماخوذين . ويحدث ذلك ليس فقط في اثناء عرض لاعبي السلك الذين تقودهم بثقة نازرينسو اليفا ـ اول سيدة في الاتحاد السوفييتي تقود مثل هذه المجموعة . اذ تثير « الالعاب الطاجيكية القومية » اعجابا لا يقل عن ذلك . ان الاثارة التي تنطوي عليها هذه الفقرة المكونة من عدة « نمر » قد ولدتها الاعياد الشعبية التقليدية . ففي احدى هذه « النمر » وتحت قرع سريع على الطبول الطاجيكية يجب ان يتسلق شاب سارية ملساء يبلغ ارتفاعها ٦ امتار ويمسك بمنديل في نهايتها . وليست هذه المهمة يسيرة ، فيحدث احيانا ان الفنان ما ان يجد نفسه قاب قوسين او ادنى من المنديل حتى يجد نفسه قد بدأ في الانزلاق بسرعة جامحة الى اسفل . وعلى بعد عدة سنتيمترات من الحلبة يتوقف الشاب فجأة لكي يبدأ المرة تلو الاخرى في تسلق السارية الى ان يمسك بالمنديل . وفي هذه الفقرة التي يقودها فلاديمير والنيف الفنان الطاجيكي الحاصل على لقب الجدارة يمتزج بصورة موفقة للغاية الطابع القومي مع المتطلبات العالية لفن السيرك العصري .

ـ بدون هذا المزج العضوي من المستحيل التحدث عن انشاء السيرك القومي ـ قال لي بيرنازار يوسوبوف الفنان الطاجيكي الحاصل على لقب الجدارة والذي يقدم البرنامج مع الجمال المروضة واضاف قائلا : ـ يجب على المتفرج ان يلمس من وراء الغرائب القومية في اللباس والموسيقى الاستاذية الحقيقية ، وان يحس بروح الشعب ويقيم حبه للكدح والحياة والضحك .

السيرك الطاجيكي بين مشيب الهرم وحماسة الشباب

ان سيرك طاجيكستان يتميز بكلا هذين الطابعين . ويتميز بالطابع الثاني ليس فقط بالمعنى المجازي . اذ ان سيرك هذه الجمهورية الجبلية قد بدأ عمله قبل ١٠ سنوات فقط اذا ما تحدثنا عنه كسيرك محترف .

ففي عام ١٩٦٨ اعلن في دوشانبيه عن مسابقة اشترك فيها ٨٠٠ شخص من الفنانين الهواة والرياضيين ومحبي السيرك عامة . واختارت هيئة التحكيم ٥٠ شخصا من اكثر المتسابقين موهبة . وبدأوا الدراسة في الاستوديو على يد ابرز اساتذة فن السيرك السوفييتي . وخلال عامين اقيم عرض في عاصمة طاجيكستان اسمه « قافلة من جبال بامير » .

ومنذ تلك اللحظة « سارت » هذه « القافلة » من بلد الجبال الى الجمهوريات السوفييتية الاخرى . وظهرت « الافيشات » (الاعلانات) الجميلة عن فرقة السيرك الطاجيكي في شوارع مدن النرويج والدانيمرك والسويد واسبانيا ومنغوليا وبولندا والمجر ....

وصار افتتاح مبنى السيرك الجديد في دوشانبيه (ديسمبر عام ١٩٧٧) الذي تشامخ في احد الشوارع الرئيسية بالمدينة حدثا مشهودا في تاريخ السيرك الطاجيكي والحياة الفنية والثقافية في الجمهورية . وقد شارك في تشييده وتشكيله وتزيين مظهره الداخلي ابرز المعماريين والفنانين والحفارين على الخشب والمثالين الطاجيكيين .

وقد عمل كل شيء في السيرك لكي يصير افتتاحه عيدا حقيقيا . وكان ابطال هذا العيد فنانو السيرك القومي الذين اعدوا لايام الافتتاح برنامجا كبيرا بصفة خاصة . ويتعين عليهم ان يقدموا هذا البرنامج الى عشاق هذا الفن القديم في مدن الاتحاد السوفييتي الاخرى وفي خارج البلاد . وسيستقبل مبنى السيرك ضيوفا ـ فنانين من موسكو ، ولينينجراد ومن الجمهوريات الاتحادية والفرق الاجنبية الزائرة .

منح البهجة للناس

في ذلك يرى مهمتهم الرئيسية فنانو السيرك الطاجيكي ، ومجموعات ١١ فرقة فنية للمسارح المحترفة العاملة في الجمهورية في الوقت الراهن . وتهيىء الدولة كل الظروف اللازمة لذلك .

وبالمناسبة ، فان دخل التذاكر ما زال بعيدا عن تعويض المبالغ التي انفقت من ميزانية الجمهورية على تشييد مبنى السيرك وتزويده بالادوات اللازمة ، وفندق الفنانين ، ومختلف المنشآت المساعدة .

ويجري تعليم جميع فناني الفرقة الراهنة ، واعداد الاجيال الشابة ، بالمجان تماما على حساب ميزانية الدولة (وبالمناسبة فان ذلك شانه شان اي نوع اخر من انواع التعليم في الاتحاد السوفييتي التي تجري جميعها مجانا) . وكبيرة ايضا كلفة المعدات الخاصة التي تساعد على عرض هذه الفقرة او تلك ، والنفقات الخاصة باعالة حيوانات السيرك .

وفي العام الماضي فقط وظف من ميزانية الجمهورية في طاجيكستان (يبلغ تعداد سكانها اكثر من ٣٠٦ مليون نسمة) في التدابير الثقافية الاجتماعية مبلغ يزيد على ٥٠٠ مليون روبل .

[خاص بـ « الاتحاد » ـ من وكالة « نوفوستي » للانباء]



ـ هنا يبدأ رجال السيرك تعلمهم ، نيقولاي اندريانوف بطل الالعاب الاولمبية (١٩٧٦) في الجمباز يدرب طفلا سوفييتيا في مدرسة الجمباز في الاتحاد السوفييتي .



هنا وهناك

احتجاج

كان السجن لـ ٤١ يوما مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها ٤٠٠ ليرة هو عقاب الجندي مناحيم غرشتاين لاحتجاجه على ما فعله الجنرال رفائيل ايتان في قضية الضابط المجرم ، الذي قتل اربعة مواطنين لبنانيين اختنقا بقتو .

فقد وجد الجندي طريقة لاعلان احتجاجه بصورة مبتكرة . اذ غذى العقل الالكتروني التابع للجيش بمعلومات عن الجنرال تجعله يجيب بجملة واحدة « المتسامح مع القتلة » . واكتشفت ابنة الجنرال ايتان هذا الامر لدى عملها في شعبة العقل الالكتروني ايضا .

حبة لتهدئة الاعصاب

اكثر من مليوني امراة في الولايات المتحدة الامريكية بحاجة الى حبوب مهدئة للاعصاب يوميا ، وفق وصفة طبية رسمية . وتقول عضو الكونغرس الامريكي كريديس فولينس ان هذه ظاهرة خطرة جدا خصوصا وان قسما كبيرا من النسوة يسرفن في الشراب وفي تعاطي الدواء المهدىء للاعصاب .

حفلة زفاف ـ خناقة

احتفلت في بريطانيا عائلتان غجريتان بزفاف ولنيما ماري دوهزي (١٦ عاما) ومايكل كونورس (٢٢ عاما) ، الا ان العديد من المدعوين الـ ٣٠٠ قضوا بقية الليلة في السجن .

بعد بدأ المدعوون يقتربون من الكعكة والتي بلغ ارتفاعها خمسة امتار وكانت من ١٤ طابقا حدثت مشادة كلامية بين ضيفين سرعان ما تحولت الى طوشة عمومية شارك فيها ٢٠٠ من المدعوين . ولم تنجح الشرطة في السيطرة على الموقف الا بعد ان طلبت فرقة اخرى .

معسكر الجيش مخزن للثياب المسروقة

اقتحم مجهولون احدى الدكاكين ، التي تتاجر بالملابس الرياضية ، وسرقوا منها ملابس قيمتها مئتا الف ليرة . ووجدت الشرطة ان هذه الملابس المسروقة موجودة في معسكر للجيش في الجنوب ، يقوم الجنود ببيعها لمن يرغب وباسعار بخسة .

واوضح المحقق انه تم حتى الان بيع ١٤٠٠ زوج بنطلونات في معسكرات الجيش .

اضراب

قررت ثلاثون امراة يعملن « موديل » في كلية الفنون الجميلة في جامعة سان خوسيه في كليفورنيا الاضراب عن العمل وذلك برفضهن التعري امام الرسامين .

وتطالب هؤلاء النسوة بزيادة الاجر وبايجاد تدفئة مركزية في القاعة التي يعملن فيها .

ودفع هذا الامر الطلاب للقيام بهذه المهمة بانفسهم ولكن .. بكامل ثيابهم .

الحل

اشتكت عدة فتيات رغبن في التجند الى الاسطول البحري الامريكي من انهن تعرضن الى الاغتصاب لدى قدومهن الى قسم التجنيد .

ووجد المسؤولون في متشيغان ان الحل الوحيد لايجاد متجندات او عاملات هو حمايتهن من المغتصبين وذلك بان ينقلهن بسيارات خاصة من البيت وحتى قسم التجنيد .

مساواة

لم يبق هناك اي مجال رياضي لم تدخله المراة في هذا العالم على طريق سيرها نحو المساواة التامة والكاملة مع الرجل . وقد حطمت الامريكية الجميلة ابنة السادسة والعشرين من العمر « الحاجز الاخير » الذي بقي يعتز به الرجل وهو قوته . فقد تمكنت من رفع ١٢٠ كيلو غراما .

يفعل العجب

تجمهر العديدون امام كنيسة القيصر ولهم لمساعدة الشاب الذي نجح بمساعدة يديه ورجليه فقط من الصعود الى قمة المنارة . الا ان الشاب كان يصرخ ويبكي ويطلب منهم ان يساعدوه ، وفعلا تمكن رجال المطافىء من انزاله من هناك .

واعترف الشاب الاسباني ان احدا ما ضحك عليه واعطاه مروحانا ، ووجد نفسه بعد ان انتهى مفعول هذا المخدر في قمة المنارة .

والاغرب ـ ان هذا الشاب الاسباني يعاني من مرض الخوف من الارتفاعات الشاهقة .

منطق ١٠٠ !

ان تدفع ٤٠٠ دولار لتقوم بجولة او لترتاح من تعب العمل المتواصل شيء يمكن ان يفهمه كل انسان طبيعي . ولكن ان تدفع ٤٠٠ دولار لتنتقل طائرة الى مكان معزول وان يكون عليك البحث عن الطعام والشراب والسكن ، وان لا تتمتع باي امر من امور المدنية العصرية .. فهذا امر غير مفهوم . ولكنه يحدث .

وقد اعلنت عن ذلك شركة طيران في تورنتو في كندا الا ان لمثل هذا المسافر الحق في طلب المساعدة في حالة واحدة فقط هي حين تتعرض حياته للخطر ..

فرع الحـــزب الشيـوعي في عـارة وعرعـرة يطالــب باقامــة ملعـب كـرة قـدم

عرعرة ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي في عارة وعرعرة بيانا ، في الاسبوع الماضي ، طالب فيه باقامة ملعب رياضي للشباب في القرية .

ومن الجدير بالذكر ان قريتي عارة وعرعرة محرومتان من ملعب كرة قدم قانوني منذ ثلاثين عاما اي منذ قيام الدولة مع انه صودر من اراضي القريتين اكثر من ٣٦ الف دونم .

ومما جاء في البيان الذي استقبله الاهالي باستحسان وتاييد : « لقد بذل شبابنا الرياضي ، بدعم واسع من الاهالي ، الغالي والرخيص من اجل انشاء ملعب كرة قدم وملاعب اخرى مختلفة ولكن مع الاسف الشديد كان هذا المطلب يصطدم باذان صماء ويحلول هي عبارة عن تخدير للشباب مثل دفع بعض اجرة السيارة للاعبين لسفرهم للعب بعيد او غير ذلك من المدفوعات الزهيدة لفريقنا الرياضي » .

ودعا الحزب في بيانه جماهير القرية الى توحيد صفوفها من اجل الضغط على المجلس المحلي والهيئات الحكومية والهستدروتية في سبيل اقامة ملعب رياضي يساعد على تطوير الحركة الرياضية في القرية .

على ضوء ـ بقية

توصعها امام مسؤولياتها او مواجهة شعوبها والشعوب العربية عامة بكل ما تعنيه هذه الكلمة .

فالتحديات التي تواجهها الشعوب العربية في المرحلة الراهنة على غاية من الخطورة والجدية . وهذا يتطلب بالطبع تجنيد كل القوى الممكنة والاستفادة من كل القدرات العربية لمواجهة هذه التحديات . ومن الطبيعي ان ما قيل مؤتمر بغداد لا يجوز الاكتفاء به اليوم . كما لا يجوز الاكتفاء بمجرد اقرار القرارات والتوصيات لتصبح جزءا من ارشيف المؤتمرات العربية ينبشها الباحثون عند الحاجة ولاغراض البحث التاريخي . ولا يجوز فصل مشكلة الجنوب اللبناني عن مجمل القضية الوطنية ومجمل الصراع بين القوى الوطنية والتقدمية من جهة وبين قوى الامبريالية والصهيونية والعربية الرجعية من جهة اخرى . كما لا يجوز ترك الجنوب وحده يواجه الالة العسكرية الاسرائيلية ـ الامريكية الرهيبة . صحيح انها مهمة لبنانية من الدرجة الاولى ، الا انها مهمة الشعوب العربية مجتمعة وقواها التقدمية ، كما هي مهمة القوى الديمقراطية والمحبة للسلام والاشتراكية في العالم . وثقتنا بهذه الشعوب وكل الشعوب وبقواها التقدمية راسخة وكبيرة .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في شفاعمرو الحي الشمالي

بمناسبة الذكرى التاسعة لرحيل القائد الوطني جمال عبد الناصر تدعو الجمهور الكريم لحضور المحاضرة الهامة

موضوع المحاضرة :
التراث الناصري وحقيقة الاوضاع في مصر وشرقنا اليوم
المحاضر : جمال موسى

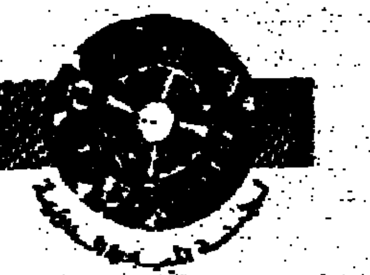
وذلك اليوم الثلاثاء ٩/٢٥ الساعة السادسة والنصف مساء في بيت الاخ رياض خطيب . نامل مشاركتكم — الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الطيبة
اجتماع تضامني مع شعب تشيلي

وذلك في الساعة ٦:٣٠ من مساء الجمعة ٢٨-٩-٧٩ في نادي عثمان ابو راس في القرية .

يتحدث في الاجتماع : الرفيق يورام قوجانسكي ، السكرتير العام للحركة ، والرفيق عبد القادر ظاهر ، عضو اللجنة المركزية .

كلمة شباب الجبهة وقراءة اشعار تشيلية و عرض الفيلم الوثائقي « المطر ينهمر فوق تشيلي » .



بمناسبة تدشين نادي المبادرة الدرزية القطري في شفاعمرو ندعوكم لحضور المهرجان الاحتفالي القطري .

يتكلم فيه : الشيخ فرهود فرهود . عضوا الكنيست : توفيق طوبي وشارلي بيطون . رئيس مجلس المغار : امين عساقلة . سميح القاسم . جهلا سعد . حاتم اسماعيل حلبي . والشعراء : سليمان دغش . نزيه حسون . وهيب وهبة . مفيد قويقس . سهيل قبلان .

● وعرض مسرحي ضد التجنيد الاجباري بعنوان : القرية الصامدة ، قصة نور عامر و اخراج زيدان سلامة . وذلك يوم السبت ٢٩-٩-٧٩ الساعة السادسة مساء ، في قاعة نادي المبادرة ـ حي القلعة ـ الطابق الارضي من بيت السيد نصر سعد في شفاعمرو .

فرعا الحزب والشبيبة في كابول

يدعوان الرفاق والاصدقاء الى سماع المحاضرة الثانية عن « البيان الشيوعي » ، والتي يقدمها الرفيق سميح غنادري . وذلك يوم غد الاربعاء في الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في القرية .

اعـلان

لجنة الطلاب الجامعيين ـ ابناء الناصرة تعتذر عن تأجيل حفلتها السنوية التي كان من المقرر ان تقام بتاريخ ٢٢ ايلول وذلك لاسباب طارئة . وستؤجل الحفلة لاشعار آخر .

لمعرفة التفاصيل : الرجاء الاتصال بتلفون رقم ٧٠٥٠١ او ٥٤٠٩٧ ـ الناصرة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع عيلبون

تدعو جماهير الشباب لحضور اللقاء الذي سيعقد يوم ٢٩-٩-٧٩ الساعة السادسة والنصف مساء باشتراك الصحفيين رفيق حلبي وسلمان ناطور حول موضوع ـ الحريات الديمقراطية في اسرائيل وذلك في نادي الحزب الشيوعي في القرية .

رؤســاء المجالس المحليــة العربيــة يستنكرون محــاولات تفسيخ وحــدة اللجنــة القطريــة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اكد معظم رؤساء السلطات المحلية العربية ، لمندوب « الاتحاد » ، رفضهم القاطع لمحاولة السيد أحمد أبو عصبة الالتفاف على اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وصلاحيات رئيسها لتفسيخ وحدتها (اقرأ خبرا على الصفحة الاولى من هذا العدد) .

وقد توجه مندوب « الاتحاد » باسئلة الى عدد من الرؤساء حول محاولة أبو عصبة وحول التشويهات والتحريض الذي ورد في خبر صحيفة « الانباء » الحكومية بقلم مراسلها محمد شريف أمس الاثنين . وفيما يلي ننشر ملخصا لتصريحات الرؤساء :

محمد زيدان — كفر مندا

ان تصرف السيد ابو عصبة غير قانوني واكبر دليل على هذا ان معظم اعضاء اللجنة القطرية لم يحضروا الاجتماع الذي دعا اليه . اما بالنسبة لاجتماع كفر قرع ، لم يحضره سوى ابو عصبة من اعضاء اللجنة القطرية) فهو اجتماع عصبي وقراراته غير ملزمه لاحد . وانا اسائل .. هل السيد ابو عصبه ينفذ امرا مدروسا ؟ على كل حال سبحث اللجنة كل الموضوع في اجتماعها القريب .

واما ما جاء في « الانباء » حول الشيوعيين ودورهم فانا اوكد ان اللجنة غير حزبية على الرغم من كونها تضم رؤساء ذوي انتماءات حزبية وآراء مختلفة . ونحن مبدئيا نتفق حول القضايا الاساسية التي تهم السلطات المحلية العربية . وبالنسبة للشيوعيين فانهم اثنان فقط من بين ١٦ عضوا في اللجنة . ولذا .. كل حديث عن محاولاتهم فرض آرائهم وغيره .. هو تشويه للحقيقة ومحاولة لاقحامنا في صراعات . وهو دس على اللجنه .

عبد الله حبيب — الطيبة

الصورة غير واضحة لي حتى الان عن حقيقة الوضع . لكني لست مقتنعا بفكرة عقد اجتماع شفاعمرو بدون وجود رئيس اللجنة . واعتقد انه اذا كان هناك اى خلاف او نقاش حول اى موضوع يجب حله بوجود الجميع .

محمد مناع — مجد الكروم

من ناحية ادبية كان يجب ان يتكلم ابو عصبة مع حنا مويس اولا لانه رئيس اللجنة . لكن هذا الخطأ ما كان محوجا لاثارة ضجة حول الموضوع .

محمد مصطفى محاميد — أم الفحم

لقد قاطعت اجتماع شفاعمرو لاني رأيت فيه تصرفا فرديا واستغلالا لغياب رئيس اللجنة . واستغرب ادعاء السيد احمد ابو عصبة حين كتب في الدعوة انه استشار عددا من الاعضاء . فانا لم استشر في الامر . ثم كان عليه اولا ان يستشير رئيس اللجنة .

اما اجتماع كفر قرع فلم اشترك فيه وكذلك سائر اعضاء اللجنة القطرية في المثلث . وانا ارى في قراره تجميد عضوية مجالس المثلث في اللجنة القطرية قرارا هداما .

واما عن الادعاء بتسلط الشيوعيين فهذا غير صحيح . اني لست شيوعيا ولكني عضو في السكرتارية ولا اشعر باي تسلط ، بل العكس فالعضوان الشيوعيان هما عضوان فعالان ولديهما خبرة غنية في العمل .

ابراهيم نمر حسين — شفاعمرو

ربما لم تكن فكرة اجتماع شفاعمرو ايجابية لكن السيد أبو عصبة فعلها بنية حسنة . فهو لم يعلم بغياب السيد حنا مويس وانا كذلك لم اعرف .

وحول سؤال ما اذا كان السيد ابراهيم نمر يعرف بامر الاجتماع من قبل وعن سبب عدم دعوته هو للاجتماع بصفته نائبا لرئيس اللجنة ، قال : لقد دعا ابو عصبة للاجتماع بعد التشاور معي . اما انا فرفضت ان ادعو لهذا الاجتماع باسمي خوفا من ان يفسر موقفي باني اريد ان اجعل مقر اللجنه في شفاعمرو .

وحول سؤال عن التاثير السياسي على قرارات اللجنة — كما جاء في « الانباء » — اجاب : كنا طول الوقت نتخذ القرارات في اللجنة بالاجماع .

صالح دراوشة — اكسال

استغرب من السيد ابو عصبة ان يعطي نفسه الحق في الدعوة . فاذا كانت هناك حاجة ملحه لهذا الاجتماع كان عليه ان يطلب ذلك من نائب رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر . لكني اشتم من هذه العملية ان هناك محاولة لشل اعمال اللجنة من الذين يدعون الغيرة عليها . فلو كانت هناك نية حسنة لانتظر حتى يعود رئيس اللجنة من الخارج .

كما استغرب محاولة تصوير اللجنه وكأنها حلبة صراع بين قوى سياسية ، وتقسيمها بين من يسير في ركب الشيوعيين او غيره . وهذا ليس من حق احد تقسيمه . فكل انسان همه في نفسه . لكن مما يزيد الطين بلة هو محاولة تفسيخ اللجنة وايجاد الخلافات منطقية فيها .. وكأنه يوجد فرق في اوضاع قرانا في المثلث او الجليل .

اما عن الشيوعيين فانا لم الاحظ شيئا مما ذكرته « الانباء » فنحن جميعا نهتم بقضايا مجالسنا . وانا لم اجد رئيسا غيورا اكثر من الشيوعيين على مصالح قراهم .

واخيرا اتوجه برجاء الى جميع اعضاء اللجنة ان يحافظوا عليها وان يعالجوا الامور بشكل ايجابي ..

وامل ان تكون هذه زوبعة في فنجان .

نمر مرقس — كفرياسيف

انه لامر مخجل ان بعض الرؤساء جرى استخدامهم من قبل اجهزة سلطوية معينة كادوات لتفسيخ وحدة الصف الممثلة في اللجنة القطرية . لان ما يوحد السلطات المحلية العربية هو اكثر بكثير مما يفرقها . بل استطيع القول ان ما يفرقها هو امور يفتعلها اناس مرتبطون باجهزة معينة . فقضايا السلطات المحلية العربية مشتركة وهي نابعة من سياسة معروفة في صلبها التمييز القومي والاضطهاد .

اني امل في ان لا تستمر هذه الازمة ، التي يحاول البعض افتعالها . وسنجد دائما السبيل لتعزيز وحدة الصف في اللجنة القطرية لشن كفاح مشترك لتحقيق اهدافنا المشتركة . وكل محاولة للتخريب ولتفتيت وحدة الصف ستبوء بالفشل . فحتى لو وجدت نقاط ضعف في عمل اللجنة يجب التغلب عليها بالبحث والتعاون المشترك .. وليس بالعمل من وراء الستار — وانا هنا اتهم — لخلق المشاكل .

توفيق زيــاد — الناصرة

انها دعوة غير قانونية وتجاوز لصلاحيات رئيس اللجنة ومحاولة خطرة لشق وحدة الصف . ان هذا الاسلوب من العمل يضر بعمل اللجنة ومن المفروض ان يتم العمل في اللجنة بتعاون تام من اجل قضايا السلطات المحلية العربية وقضايا شعبنا كله . وهكذا عملت اللجنة طيلة الوقت سواء اللجنة الحالية او اللجنة السابقة . ومما يميز قراراتها انها كانت تؤخذ بالاجماع . واما بدعة ابو عصبة اليوم فهي امر جديد على اللجنة ومحاولة لحرفها عن طريقها واسلوب عملها التي تميز دائما بالتعاون الاخوي السلم بين جميع اعضائها .

لقد حاول احمد ابو عصبة ان يبرر محاولته تلك بالادعاء بان اللجنة منشغلة بالسياسة . وهذا هو افتراء ، اذ ان اللجنة تعمل على اساس وثيقتها وبياناتها المعروفة التي تتمحور بشعارها « المساواة ولا اقل من المساواة » .

مبام يدعو بحماسته « الطلائعية » المعهودة الى استيطان الجليل

تل ابيب — نشرت « عل همشمار » في عددها امس الاثنين ، ان ممثلي كيبوتسات « مبام » في الجليل عقدوا اجتماعا طارئا بحثوا فيه مسألة استيطان الجليل ، وكأن الجليل خال من سكانه الاصليين الشرعيين . وقرروا في نهاية الاجتماع مطالبة الحكومة والمؤسسات المسؤولة عن الاستيطان ان تضع في مقدمة مهامها « القومية » وبلا تأخير مهمة استيطان الجليل .

وجاء في البيان الختامي الصادر عن هذا الاجتماع الادعاء الفاضح بانه يمكن استيطان الجليل اليوم ، سيان كان ذلك على الطريقة « الباتية » ام على الطريقة « الليكودية » ، دونما الاضرار بمصالح الاهالي العرب ، اصحابه الحقيقيين . وقدم البيان الاستيطان الكيبوتسي المبني على انه انموذج لهذا الاستيطان وانه بدون هذا الاستيطان ، على الطريقة الباتية ، لن يكون موطيء قدم لنا (اي اليهود) في الجليل . ودعا البيان اعضاء الكيبوتسات الى التجند حالا لانجاح هذه المهمة « القومية الطلائعية » .

يبدو ان كل ما قامت به السلطات الاضطهادية من نهب للارض العربية ومن اقامة لمناطر الاستيطان الاستراتيجية ، ويربو عددها على ٣٠ منظرة ، لا يرضي « مبام » فيطالب ممثلوه في كيبوتسات الجليل الحكومة بالتعجيل في الاستيطان . وهل يعقل ان ممثلي « مبام » المذكورين يجهلون حقيقة ان كل استيطان جديد سيتم على حساب ما تبقى من ارض عربية او ما سبق وصودر ظلما وتعسفا وعدوانا ويجهلون ان كل استيطان جديد يعني المزيد من خنق القرويين العرب .

الاعتداء على مقام النبي موسى وعلى حارسه

القدس — نشرت صحيفة « الفجر » المقدسية ، في عددها امس الاول ، ان مجهولين قاموا بالاعتداء على مقام النبي موسى (على الطريق بين القدس واريحا) ، مساء الجمعة ١٤ ايلول الجاري ، فخلعوا الابواب والحقوا اضرارا بالمبنى . كما تعرض حارس المقام موسى عبد الله قاسم مغربي في ٢١ الجاري الى اعتداء بالضرب المبرح .

وجاء في النبأ انه في صبيحة الجمعة (٢١-٩) وصلت الى المقام سيارة اسرائيلية . وقد نزل منها شابتان ترتديان بنطلونات شورت ولباسا فاضحا . وحين حاول حارس المقام اشعارهما بضرورة احترام قداسة المكان ولفت نظرهما الى يافطة مكتوبة باللغات العربية والعبرية والانجليزية تدعو الى احترام قداسة المكان رد عليه احد شبان ثلاثة كانوا في السيارة بصحبة الفتاتين قائلا : « ساعلمكم الان قداسة المكان » .

وبعدها قام الثلاثة بالاعتداء عليه بالضرب المبرح . فقام اثنان بمسك يديه والصاقه بالحائط وانهال الثالث عليه بالضرب بشدة على بطنه . وكان هذا يحمل مدفعا رشاشا من طراز « عوزي » . ثم قام بضرب الحارس بكعب المدفع على وجهه ملحقا بالوجه ضررا شديدا .

وقد نجح الحارس في الافلات منهم والهرب الى داخل المقام واغلاق الباب وراءه . وعندها ركبوا السيارة وغادروا المكان . وبعد ذلك تسلم الحارس بالتوجه الى اريحا حيث ابلغ الشرطة بالحادث .

وكتبت الصحيفة انه يعتقد بان لهذا الحادث صلة بالاعتداء على المقام قبل اسبوع ، وان الفتاتين جاءتا خصيصا بهذا اللباس الفاضح لاستفزاز الحارس المعروف بشدة حرصه على قداسة المكان واعطاء مبرر للشبان للاعتداء عليه .

العمــال العرب في مصنع الكترونيكا في كرمئيل يعلنــون اضرابا انذاريا

عكا — من عزت سلامة — أعلن العمال العرب في مصنع «الكترونيكا» في كرمئيل ، يوم الاحد ١٦-٩ ، اضرابا انذاريا عن العمل مطالبين بتحقيق مطالبهم الخاصة بتنظيم سفرهم الى قراهم وتحسين شروط عملهم داخل المصنع .

كما ارسلوا وفدا عنهم الى مجلس عمال كرمئيل لشرح مطالبهم وطلب تضامن المجلس معهم واعلنوا انهم ان يعودوا الى العمل ما لم يتم الاتفاق مع ادارة المصنع حول مطالبهم وبحضور مندوبي مجلس العمال .

وبعد اخفاق محاولات ادارة المصنع كسر الاضراب وافقت على عقد اجتماع ثلاثي بحضره مندوبون عن العمال ومجلس العمال وادارة المصنع لبحث مطالب العمال وطرق تحسينها ، كما وافقت على دفع اجرة ساعات الاضراب .

هذا ويعمل في هذا المصنع حوالي ٤٠ عاملا عربيا من قرى الرامة ونحف ودير الاسد ومجد الكروم المجاورة ، ويعانون جميعهم من صعوبات السفر من والى قراهم خلال ساعات العمل . وترفض ادارة المصنع تخصيص سفر خاص لهم ، اسوة بعمال باقي مصانع كرمئيل ، ولا تدفع لهم تكاليف السفر كاملة . وقد طالب العمال مرارا بتحسين ظروف سفرهم وامور اخرى ولما لم تستجب ادارة المصنع لذلك اعلنوا اضرابهم الانذاري .

وجاءنا من مصادر هؤلاء العمال انهم ينوون الاعلان عن اضراب متواصل اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع الادارة بشأن مطالبهم العادلة .

مجلس عبلين المحلي يتوحد من أجل بناء مدرسة ثانوية

عبلين — لمراسلنا — قرر مجلس محلي عبلين الدمقراطي ، بالاجماع ، في جلسته التي عقدها يوم ١٧-٩-٧٩ المباشرة في بناء مدرسة ثانوية في القرية والبدء بحملة تبرعات واسع لجمع الاموال اللازمة لاتمام المشروع ، والتوجه الى وزارة المعارف والسلطات المختصة لدعم هذا المشروع الحيوي والملح اذ ان اكثر من ٢٥٠ طالبا ثانويا في القرية يتلقون تعليمهم في بناية مستاجرة لا تفي بالحد الادنى من متطلبات التعليم .

وفي الجلسة نفسها تقرر الاعداد لاقامة وتجهيز ملعب رياضة .

وكان افتتح الجلسة الرفيق مرشد سليم ، رئيس المجلس ، شارحا اهمية وحدة أعضاء المجلس المحلي لخدمة اهالي القرية ورفع المستويين الاجتماعي والثقافي فيها . ويدعو المجلس جميع الاهالي لبذل الجهود وجمع التبرعات من اجل تنفيذ هذا المشروع .

ويذكر ان نشاطات مكثفة قامت بها لجنة الآباء ولجنة المبادرة لاقامة المدرسة ولجنة الطلاب الثانويين ولجنة المعارف بالتعاون مع المجلس لوضع حل لاوضاع المدرسة الثانوية .

خطر جفاف بحيرة طبريا

حيفا — مكتب «الاتحاد» — من الامور المقلقة والتي اصبحت موضع اهتمام الهيئات والفئات المختلفة في البلاد ، التقلص الشديد والمتزايد في مياه بحيرة طبريا . فقد اصبح ذلك واضحا للعيان . فرويدا رويدا اخذت الشواطيء تتعرى وتبرز مكانها الصخور . وحتى انابيب المياه التي تسحب الماء من البحيرة الى المشروع القطرى اصبحت بارزة بعد ذلك الجزر .

وملت غحوص في الاسبوع الماضي اجراها مختصون ان منسوب المياه آخذ في النقصان وقد وصل الانخفاض الى ٢١١،٥٢ سنتمترا ، وانه من الصعب التكهن بالمستقبل .

ومع ان مثل هذا الوضع الخطير حدث قبل ٤ سنوات الا ان ذلك حدث قبل موسم المطر مباشرة بينما يحصل الوضع اليوم قبل بدء موسم الامطار بثلاثة شهور وهو آخذ في الازدياد مما ينذر بجفاف البحيرة .

وازاء هذا الواقع اعلن الخبراء انهم لن يستطيعوا ان يفعلوا شيئا . كما تقوم شركة « مكوروت » باغلاق الانابيب الموصلة الى المشروع القطرى للمحافظة على قسم من المياه في البحيرة على أمل الا يتاخر موسم الامطار القادم .

ومثل هذا الوضع اساء كثيرا الى المنتفعين من شواطيء البحيرة من صيادين واصحاب مطاعم وفنادق بالاضافة الى الخطر الكبير الناجم عن تقليص مياه الشرب .

ويقول احد مواطني طبريا وعضو ادارة شؤون البحيرة : لم يعد امامنا سوى ان نصلي !

مطالبة بتسليم بلاطو شارون للسلطات الفرنسية

القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب عدد من النواب من مختلف الكتل رئاسة الكنيست بتسليم عضو الكنيست شموئيل بلاطو شارون الى السلطات الفرنسية لتنفذ حكم محكمة باريس المركزية فيه بالسجن ٥ سنوات ، و « انقاذ سمعة اسرائيل بذلك » .

وقد جاء هذا الطلب في اعقاب صدور الحكم بحق شارون وتصريحاته العنجهية في اعقاب الحكم ، حيث اعلن ان قرار المحكمة لا يقلل شيئا من مكانته كعضو كنيست محترم في اسرائيل .

وكانت المحكمة الفرنسية حكمت على شارون بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات ويدفع غرامة بقيمة ٧٠ الف دولار بتهمة الاختلاس والتهرب من دفع الضرائب . واما بالنسبة لتهمة تهريب رأس مال اسود بملايين الدولارات من البلاد وجلبها الى اسرائيل فسنبت بامرها محكمة اخرى في وقت لاحق .

ويذكر ان شارون سيحاكم امام ٣ قضاة محكمة مركزية في القدس بتهمة الغش ودفع الرشوة في انتخابات الكنيست الاخيرة .

التنديد في كابول بتصرفات زمرة فوضوية من «ابناء البلد»

كابول — لمراسلنا — اصدر ستة اعضاء (من اصل تسعة) في مجلس كابول المحلي بيانا الى سكان القرية استنكروا فيه العمل اللااخلاقي الذي قامت به زمرة ممن يسمون انفسهم « ابناء البلد » في كابول وهم : عمر ابداح ووليد بدران ودريد بدران وسعيد حسين ابراهيم . فاولئك قاموا بالهجوم على المجلس المحلي وشتم اعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية ونائب رئيس المجلس المحلي ولم يتورعوا عن محاولة الاعتداء عليهم .

وجاء في المنشور الذي وزع في القرية :

« اننا اذ نستنكر هذا العمل الفوضوي غير المسؤول الذي يضر بوحدة سكان القرية ومصالحها ، نود ان نشير الى ان الجلسة كانت طيلة الوقت هادئة وكان التعاون تاما بين جميع الاعضاء ، الا ان تدخل هذه الفئة هو الذي عكر الجو واساء الى المجلس والى القرية .

اننا نثني على موقف الاعضاء الاربعة الذين تحلوا بالصبر ولم ينجرفوا بالرد على الاساءة وكانوا على مستوى المسؤولية » .

وقد وقع على المنشور كل من نائبي رئيس المجلس المحلي السيدين نايف عبد عياش ويوسف احمد عكري وعضو المجلس محمد حسن ريان (الرئيس السابق) واعضاء الجبهة محمد علي طه وقاسم حمود ونايف بقاعي .

اما رئيس المجلس المحلي فقد رفض التوقيع على البيان رغم اعترافه بان العمل ، الذي قامت به تلك العناصر ، لا اخلاقي ويسيء الى سمعة القرية ويؤثر على العلاقات الاجتماعية واشار بصراحة الى ان هذه المجموعة تؤيده ، ولذا فلا يريد ان يغضبها .

وقد اثار موقف رئيس المجلس المحلي استياء جميع الاوساط المتعقلة في القرية واعتبروه تواطؤا مع هؤلاء الحاقدين . هذا ، ولا تزال اوساط عديدة في قرية كابول من عمال القرية ومثقفيها ووجهائها تتصل بالاعضاء الاربعة وتعلن عن استنكارها لهذا العمل السافل وتحمل تلك الجموعة مسؤولية محاولة احداث فتنة في القرية .

رفــع سعــر الكهربــاء ب ٢٠٪

القدس — لمراسلنا البرلماني — صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، على رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٢٠٪ . وسيعمل بهذه التسعيرة الجديدة ابتداء من ٧ ايلول الجاري .

كما صادقت على اقرار دفعات شهرية ثابتة على المستهلك بقيمة ٣٠ ليرة بدلا من الدفعات الثابتة التي كانت تدفع حسب كبر الدار التي تستهلك الكهرباء .

وقد سددت اللجنة ضربة شديدة ، بالاضافة الى رفع اسعار الكهرباء ، الى العائلات كثيرة الاولاد بموافقتها على فرض غرامة بنسبة ٢٥٪ من السعر الجديد عن كل كيلوواط/ساعة يفيض عن ال ٤٠٠ كيلوواط/ساعة للاستهلاك البيتي في الشهر الواحد .

المستشار السابق لوزير الصناعة يعترف بالتمييز ضد الوسط العربي !

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اعلن السيد مصطفى جمال ، مستشار الشؤون العربية السابق لوزير الصناعة والتجارة والسياحة ، انه هو الذي رفض تجديد عمله لفترة اخرى وذلك « لاكثر من سبب يتعلق بمستقبل تصنيع القرية العربية » واحتجاجا على علاقة الوزارة بالوسط العربي وعدم منحه امكانية لتكافؤ الفرص بين المحيطين العربي واليهودي .

وقد جاء هذا الاعلان في اطار تعايق عنه مصطفى جمال لصحيفة « الانباء » ونشرته ، يوم الخميس الماضي ، في زاوية « رسائل القراء » . ويذكر ان مصطفى جمال هذا عضو في حزب « لعام » الصهيوني المتطرف الذي انسحب من الائتلاف الحاكم بسبب « تنازلاته » في سيناء . وبعد انسحاب « لعام » أعطيت أوامر لجميع أعضائه الذين حصلوا على مناصب ووظائف مختلفة حسب الاتفاق الائتلافي ، ان يستقيلوا من مناصبهم .

بيــان مشتــرك للحــزب الشيــوعي الفــرنسي — بقيــة

واستعرض ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي نضال الحزب ضد الاحتلال الاسرائيلي وسياسة الاضطهاد القومي ، ومن اجل سلام شامل ، عادل وثابت ، ووقف المدخل الاسرائيلي في لبنان . كذلك تحدثوا عن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد هجوم حكومة « الليكود » — ممثلة البرجوازية الكبيرة — على مستوى معيشة الشعب العامل والحريات الدمقراطية وضد تصعيد سياسة التمييز والمصادرة ازاء الجماهير العربية في اسرائيل . وابرزوا جهود الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل توحيد كافة قوى السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي بين اوساط الطبقة العاملة والجماهير الشعبية ، يهودا وعربا في اسرائيل ، من اجل اجراء تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية الرسمية لمصلحة السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق والدفاع عن مصالح الجماهير .

ويتشارك ممثلو الحزبين الرأي بان تصعيد النضال لوقف سباق التسلح ومن اجل التعايش بسلام بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، هو دور ذو اهمية سامية لقضية السلام في العالم .

ويؤكد الحزبان اهمية توقيع اتفاق « سالت — ٢ » بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، الذي يشكل دفعا هاما لتوطيد السلام في العالم . ويحذر الحزبان من محاولات بعض الاوساط الامبريالية منع اقرار الاتفاق وتنفيذه ، وعبرا عن تأييدهما للاتفاقيات الدولية لنزع الاسلحة التقليدية ، وعن رأيهما بان الحل الايجابي للقضايا الدولية الكبيرة يخص كافة الدول والشعوب ودورها في تقديم سياسة الانفراج .

وادان الحزبان التدخل الاسرائيلي في لبنان وعبرا عن فزعهما العميق من هول عمليات القصف الهمجية التي تنفذها جيوش الجو والبحر واليابسة ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وضد القرى والبلدات في جنوب لبنان ، والتي تتسبب في مصرع اعداد غفيرة من المواطنين . ومرة اخرى يعبر الحزبان عن تضامنهما مع الشعب اللبناني ومع نضاله من اجل لبنان موحد ، مستقل ودمقراطي .

ويعبر الحزبان عن اقتناعهما بان سلاما شاملا ، عادلا وثابتا في الشرق الاوسط ، هو ممكن وضروري لاستقلال وتطور وامن كافة الشعوب في المنطقة ، وللسلام في العالم قاطبة .

ان اتفاق « كامب ديفيد » — الاتفاق المنفرد بين اسرائيل ومصر برعاية الولايات المتحدة — لا يؤدي الى احلال سلام شامل ، عادل وثابت ، في المنطقة ، وانما العكس ، فانه يكوم عثرات اضافية في طريق احراز السلام . ويبرهن على ذلك تصعيد الحرب في لبنان ، واستمرار وتوسيع عمليات الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة ، والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي الذي يحاولون تمويهه بواسطة « الادارة الذاتية » .

ان هذا الاتفاق يخدم استراتيجية الامبريالية الامريكية ، التي تسعى لاقامة حلف عسكري وقواعد عسكرية في المنطقة ضد حركات التحرر القومي ، والقوى التقدمية والدول المستقلة في الشرق الاوسط والخليج الفارسي وافريقيا ، ضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى . ان هدف الامبريالية الامريكية في المنطقة ، ليس احلال سلام ، وانما السيطرة على مصادر النفط وجرف الارباح الاسطورية لمصلحة شركات النفط والسلاح الاحتكارية .

ان السلام الشامل ، العادل والثابت في الشرق الاوسط ، لا يمكن التوصل اليه بدون مشاركة كافة الاطراف الشريكة في النزاع ، وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية ، كممثل شرعي وحيد ومعترف به دوليا للشعب العربي الفلسطيني . ان مثل هذا السلام يلزم عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة ودول اخرى تستطيع بذل الجهود من اجل السلام ، مثل فرنسا .

يستقر السلام على اساس المبادىء التالية :

* انسحاب اسرائيل من كافة المناطق العربية ، التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ،
* الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة ، وبضمنها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ،
* احترام حق كافة الدول في الشرق الاوسط ، وبضمنها دولة اسرائيل ، في السيادة الاقليمية والاستقلال وفي اقامة حياة سلام وأمن .

وعبر ممثلو الحزبين عن تضامن حزبيهما مع نضال شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الامبريالية والعنصرية والفاشية وكافة اشكال الاضطهاد الكولونيالي .

كما عبر ممثلو الحزبين عن تضامن حزبيهما مع الحزب الشيوعي في فيتنام وتأييدهما لجهود جمهورية فيتنام الاشتراكية لصد العدوان ومن اجل توطيد استقلال فيتنام ووحدتها وبناء المجتمع الاشتراكي .

وابرز الحزبان مرة اخرى تضامنهما مع الدمقراطيين ومع القوى التقدمية المصرية وكذلك مع الشيوعيين والدمقراطيين العراقيين ، الذين يتعرضون الى ملاحقات دموية . كما ويعبران عن تضامنهما مع شعب الصحراء الغربية ومع جبهة البوليساريو في نضالها من اجل الاستقلال وتقرير المصير .

وعبر ممثلو الحزبين عن رأيهما بصدد توثيق التضامن بين الاحزاب الشيوعية والعمالية .

وعبر ممثلو الحزبين الشيوعي الفرنسي والشيوعي الاسرائيلي اخيرا عن رضاهما من تطور العلاقات بين حزبيهما واظهروا استعداد الحزبين لتطوير وتوثيق العلاقات اكثر بينهما .

اواخر ايلول ١٩٧٩

المحكمــة تلــزم ايتــان بالــرد على اسئلــة محــامي أهــالي روجيب

القدس — الوكالات — « من هي العناصر العسكرية التي حددت الارض لاقامة مستوطنة ايلون موريه ؟ وهل وضعت خطة عسكرية لذلك ؟ ومن الذي اختار هذا المكان ؟ وهل « غوش ايمونيم » تقف من وراء مخطط اقامة المستوطنة ؟ »

هذه الاسئلة وغيرها الزم قائد اركان الجيش رفائيل ايتان بالرد عليها في قرار اصدرته المحكمة العليا يوم الجمعة الماضي . وسيقدم رده مشفوعا بالقسم الى المحكمة بعد غد (الخميس) .

ويذكر ان قائد الاركان يرفض المثول امام المحكمة ليتسنى لمحامي اصحاب الارض في منطقة روجيب استجوابه حول المواقع العسكرية او الامنية التي يدعيها لتبرير عملية المصادرة . وكانت المحكمة قد الغت الاسئلة التي تتعلق بالجيش مباشرة حول هذا الموضوع .

اليـوم يعـود وفـد « الجبهة » الى بلغاريا

تل ابيب — لمراسلنا — من المتوقع ان يعود الى البلاد اليوم وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي كان في زيارة لجمهورية بلغاريا الاشتراكية .

ويذكر مراسلنا ان الوفد كان اجرى محادثات متواصلة ووديـة مع ممثلي ادارة الجبهة الوطنية البلغارية اشترك فيها عن الجانب البلغاري نائب رئيس الجبهة س. دلتكوف وأعضاء الادارة ج. بينكوف وز. ستويانوف . وقد تبلغ ممثل الوفد البلغاري عن اعمال الجبهة البلغارية . ومن الجانب الاسرائيلي اشترك الرفيق يهوشواع ايرغا فتحدث عن نشاطات ونضال الجبهة الدمقراطية في اسرائيل .

هذا ، وكان الوفد الاسرائيلي قام بزيارات ولقاءات ومحادثات مختلفة في المجمعات الصناعية ومع الجمعيات الزراعية . كما قام بلقاء خاص مع اكتيف الجبهة في بلوبديف ، وزار مدن كابروفو وتيرنوفا وشومن وفارنا وبرغاس . وحيث حل الوفد استقبل بالمودة الحميمة الصادقة ، وهو يضم كلا من يهوشوع ايرغا رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت (رئيسا للوفد) والنائب حنا مويس رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورامز جرايسي نائب رئيس بلدية الناصرة وامين عساقلة رئيس مجلس المغار ومناحم كوهين عضو سكرتارية حركة الفهود السود وموشي مخايزة عضو مجلس الهستدروت .

ازديــاد ارباح بنـك « ليئومي » بـ ٧٩٪

تل ابيب — لمراسلنا — ارتفعت ارباح بنك « ليئومي » في النصف الاول من العام الجاري بنسبة ٧٩٪ وبلغت ٦٢١ مليون ليرة مقابل ٣٤٧ مليون ليرة في الفترة ذاتها من العام الماضي .

جلسة خاصة للكنيست غدا (الاربعاء)

الكنيست — لمراسلنا — بطلب من كتلة « التجمع » تعقد الكنيست ، غدا الاربعاء ، جلسة خاصة لبحث اقتراحين حول الوضع الاقتصادي وحول قرار الحكومة عرض ٢٠٠ الف دونم من اراضي الدولة للبيع .

تقليص ميزانية التطوير يتهدد ٢٧ ألف عامل

تل ابيب — لمراسلنا — سيؤدي تقليص ميزانية التطوير بـ ١٠ مليارات ليرة اسرائيلية الى قذف ٢٧ الف عامل الى البطالة .

هذا ما كشفت عنه مذكرة داخلية وزعت في وزارة المالية ، امس الاثنين . وذكر واضعو المذكرة ان هذا التقليص في السنة الاولى سيؤدي الى ان يعاني ٨ الاف عامل من البطالة .

اعتقالات في الخليل

تل ابيب — اعلن رسميا ، امس الاول ، ان سلطات الحكم العسكري اعتقلت كلا من عارف الجعبري ، وهو من رؤساء كلية الشريعة الاسلامية في الخليل ، وماهر برهان الجعبري ، وهو محلم في الخامسة والعشرين من عمره . وكانت سلطات الاحتلال تبحث عن والده برهان الجعبري ، الذى ذكر انه اقلع في الهرب الى الاردن . وادعى الناطق ان المعتقلين المذكورين اعضاء في خلية مسلحة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت تعمل في منطقة الخليل .

حاكــم الضفة يعترف بتطبيق العقوبات الجماعية

تل ابيب — اعترف الحاكم العسكري العام للضفة الغربية ، الجنرال بنيامين بن اليعازر ، والذي يلقب نفسه « فؤاد » في مقابلة اجرتها معه صحيفة « جروزلم بوست » ، يوم الجمعة الماضي ، بانه يستخدم العقاب الجماعي ضد المواطنين في المناطق المحتلة . واعرب عن اعتزازه بقدراته الخاصة ، عن طريق الوعيد وتطبيق العقوبات الصارمة ، في فرض منع التجول وفرض العقوبات الجماعية بحق من يحاول التعبير عن مشاعره بصراحة .

الدولة مدينة «للمواطنين» ب ١٩ مليار ليرة

القدس — لمراسلنا البرلماني — جاء في التقرير السنوي لعام ١٩٧٩/٧٨ الذي اصدرته دائرة الاحصاءات المركزية ان ديون المواطنين على الدولة التي تجمعت من السندات المالية بلغت حتى نهاية السنة المالية المنصرمة ١٩ مليار ليرة . بقي ان نذكر ان عددا قليلا من اولئك « المواطنين » يمتلكون حصة الاسد من هذه السندات . وهي مربوطة بجدول الغلاء وتشكل مصدرا دسما للربح .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا